

خمینی کا نبی علیہ السلام پر امامت صحیح طرح نہ پہنچانے کا الزام

یہ واضح ہے کہ اگر امامت اس طرح مکمل پہنچائی جاتی جس طرح اللہ نے ارادہ کیا اور جس طرح اللہ نے نبی علیہ السلام کو امامت بتلائی اور قصد کیا تو اسلامی ممالک میں یہ اختلافات نہ ہوتے اور نہ یہ جنگیں اور دشمنیاں ہوتیں، اور اصول دین اور فروعیات میں بھی اختلافات نہ پڑتے

شیعہ روافض کا نبی علیہ السلام پر خیانت کا الزام

عملياً لا مجرد أن يكتب ويقام بحياة النبي بل اللازم تطبيقه لا بد حيث أن يعين الله العار تنفيذ أحكام الله ولا يخون رئاسة ولا جاهاً ولا أن يتخلف على نفسه ومصلحه في سبيل وهي لم توجد إلا في علي بن المتواترة من السنة والشيعة . كي يكتب والقرآن إنما أنزل فهل هذا مختص بعصر الرسول شخص لتنفيذ القانون أو أنه الثاني المخرج والمرج لأن تنفيذ الناس تختلف في ذلك بالضرر تعيين طريق كي يطبق القانون سابقاً كي يحصل المقصود وع والرسول كذلك يجب أن تكون الأصلي من الدين والتشريع بدون الإمامة وهذا مخالف لحكم معنى قوله تعالى في حجة الوداع بعد نصب أمير المؤمنين (ع) للإمامة كما شهد بذلك أهل السنة واتفق عليه الشيعة ، في الآية رقم ٥ من سورة المائدة ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ والواضح أن الإمامة لو تمت كما أراد الله وكما بلغه النبي وسعي إليه لم تكن لتقع جميع هذه الاختلافات في بلاد الإسلام ولم تكن لتقع كل هذه الحروب وسفك الدماء ولم تكن لتحصل كل هذه الخلافات في أصول الدين وفروعه . بل لم يكن ليقع الاختلاف بين مجتهدی الشيعة الذي يجب اعتبار يوم السقيفة من أسبابه لأن اختلاف الآراء ناشئ عن اختلاف الأخبار واختلافها ناشئ عن صدور بعضها تقية كما تقدم الحديث عن ذلك فلو

(١) ذكرنا فيما سبق شيئاً من مخالفات أبي بكر وعمر للقرآن فمن أراد المزيد فليراجع الفصول المهمة .

خمینی کا اعتراف کہ شیعہ کے نزدیک

امام مہدی منتظر کے ظہور تک کوئی جہاد نہیں ہے

ختم فیہ مسائل:

مسألة ۱- ليس لأحد تكفل الأمور السياسية كإجراء الحدود والقضائية والمالية كأخذ الخراجات والماليات الشرعية إلا إمام المسلمين عليه السلام ومن نصبه لذلك.

مسألة ۲- في عصر غيبة ولي الأمر وسلطان العصر عجل الله فرجه الشريف يقوم نوابه العامة - وهم الفقهاء الجامعون لشرائط الفتوى والقضاء - مقامه في إجراء السياسات وسائر ما للإمام عليه السلام إلا البدأة بالجهاد.

مسألة ۳- يجب كفاية على النواب العامة القيام بالأمور المتقدمة مع بسط يدهم وعدم الخوف من حكام الجور، ويقدر المسور مع الامكان.

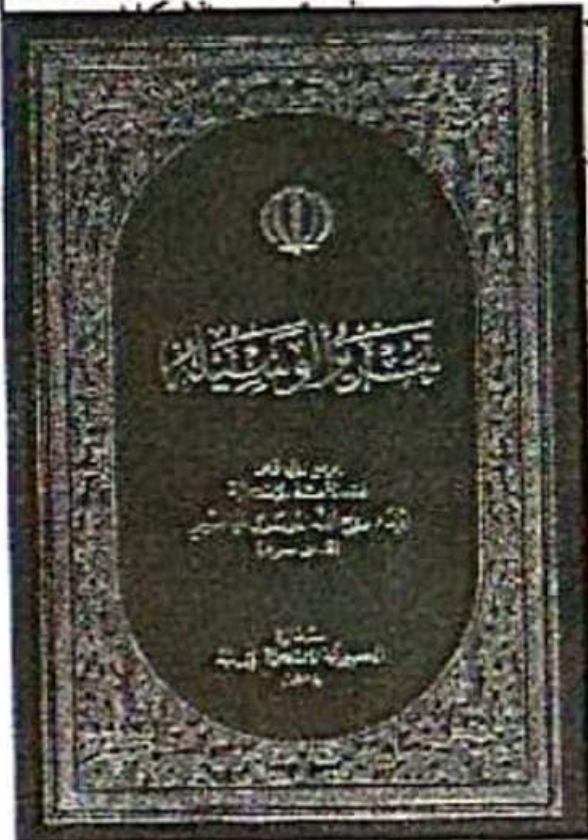
مسألة ۴- يجب على الناس كفاية مساعدة الفقهاء في إجراء السياسات وغيرها من الحيات التي من تحتها عدمه فبمقدار المسور الممكن.

مسألة ۵- لا يجوز التولي للحدود عن إجراء السياسات غير الشرعية، بوجوب الضمان ضمن، وكان فعله معه.

مسألة ۶- لو أكرهه الجائر على الجائر ضامناً، وفي إلحاق الجرح بالقتل وقد أشرنا إليه سابقاً.

مسألة ۷- لو تولى الفقيه الجامع السياسات والقضاء ونحوها لمصلحة الشرعية، والقضاء على الموازين التي التعدي عن حدود الله تعالى.

مسألة ۸- لو رأى الفقيه أن تص



خمینی کی کتاب ”تحریر الوسیلہ“ کا وہ صفحہ جس پر اس نے امام مہدی کے ظہور تک جہاد کے کالعدم ہونے کا تذکرہ

جبارة لأسلمة أجهزة الدولة ، وإنّ الشعب بملاينه يؤيدها ويدعمها . ولو أنّ تلك القلّة المثيرة للاشكالات والتحيطات بادرت إلى المساعدة ، لاصبحت امكانية تحقيق تلك الآمال اسهل واسرع . اما إذا لم يُشَبَّ أولئك إلى رشدهم - لاسمح الله - فإنّ الشعب المليونى يقيظ الواعي المتأهب سينطلق لتحقيق هذه الآمال الإنسانية الإسلامية بشكل مذهل - بحول الله - وحينها لن يستطيع أولو الافهام المنحرفة من المثيرين للاشكالات الصمود أمام هذا السيل الهادر .

مفخرة للشعب الايراني المسلم

إنّني أدّعي وبجراحة بأنّ الشعب الإيراني بجماهيره المليونية في عصرنا الحاضر افضل من شعب الحجاز الذي عاصر رسول الله (ﷺ) ومن شعب الكوفة والعراق المعاصرين لأمر المؤمنين والحسين بن علي (عليهما السلام) فمسلمو الحجاز لم يطيعوا رسول الله (ﷺ) وتخلّفوا عن جبهات الحرب بذرائع مختلفة حتى وبّخهم الله تعالى بآيات من سورة التوبة وتوعدهم بالعذاب ... وكم رموا الرسول (ﷺ) بالاكاذيب حتى أنّه لعنهم من على المنبر - على ما نقلت الروايات -

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وتمردوا عليه ، ه منهم ، كذلك فإنّهم وقفوا مع سيد هادة بين يديه ، وبين هاربٍ من المعركة ك الجريمة التاريخية النكراء ، في حين بالقوى المسلّحة النظامية وشبه النظامية عبية من العشائر والمتطوعين والقوى ضحايا بكلّ شوق ولهفة ويسطرون بمة من معونات قيّمة في جميع أنحاء وذويهم وعوائل الشهداء مما يبعث على

nofal Qureshi



النداء الأخير

الوصيّة النبويّة الإلهيّة لقائد الثورة الإسلامية
الكبير ومؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران
آية الله العظمى الإمام الخميني (س)



@fnoor.com

فرقہ علمی کتابی کا کالا بابا خمینی ملعون لکھتا ہے

اور عین ثابت انسان کامل دیگر اعیان پر حکمرانی رکھتا ہے
پس جو بھی اس صفت یعنی صفت الہی ذاتی کا حامل ہوگا وہ اس
عالم میں اس کا خلیفہ ہوگا جیسا کہ وہ اصل میں اسی طرح تھا

240

اس میں امام الرضیٰ کا طلب ہوگا اور وہی مظهر لطیف و جمالہ پر محیط اور ان پر حاکم ہوگا اور
جبرائیل اور الہی صفت ہوگا وہی مظهر قہریہ کی نسبت اسی طرح ہوگا جس کا کمال حکم
تقضاء سابق الہی و حیات روحانی واجب ہے کہ ایک خلیفہ موجود ہو جو تمام صفات و رویت
اور حقائق اسما الہیہ پر جامع ہوتا کہ وہ اسم اللہ الاعظم کا مظهر قرار پائے چونکہ کائنات کی
ہر چیز عالم طب کے لیے ایک مثال ہے۔

پس ضروری ہوا کہ میں ثابت انسان یعنی میں ثابت محمدی اور حضرت ام اعظم
کے لئے میں مظهر ہوتا کہ وہ احکام و رویت کو ظاہر کرے اور ایمان خارجہ پر اس کی
حکمرانی کرے جس طرح کہ ام اعظم تمام اسما پر حکمران ہوتا ہے اور میں ثابت انسان
کامل و یکرا میان پر حکمرانی رکھتا ہے جس جوگی اس صفت یعنی صفت الہی ذاتی کا حامل ہو
گا وہ اس عالم میں اس کا خلیفہ ہوگا جیسا کہ وہ اصل میں اسی طرح تھا۔

239

المظاهر اللطيفة والجمالية وحاکما علیہا وما کان مظهر العالم
والواحد كذلك بالنسبة إلى المظاهر القهرية فوجب لامحالة بحکم
التخصاء السابق الأنہی والعناية بالرحمانية وجود خليفة جامعة
لجميع الصفات الربوبية وحقائق الأسماء الالهية لیكون مظهرا
لأسم الله الأعظم.

و بالجمله لما کان کل ما فی الوجود آية لما فی اللطیف لا بد
وأن یكون لحقیقة العین الثابتة الانسانية أي العین الثابتة
المحمدية و حضرة الأسم الأعظم مظهر فی العین ینظر الأحکام
الربوبية و یحکم علی الأعیان الخارجة حکومة الأسم الأعظم علی
سائر الأسماء و العین الثابتة للانسان الكامل علی بقية الأعیان
فمن کان بهذه الصفة أي الصفة الالهية الذاتية لیكون خليفة فی
هذا العالم کما أن الأصل کان كذلك.

شراب عرفان میں خلیفہ الہی کے وجود کی اہمیت

دیکھیں

جیسا کہ ہماری سادہ کرشموں سے تم یہ جان چکے ہو کہ ایمان خارجہ کا عمود محض
اسما الہیہ کے تقاضے کے مطابق ہوتا ہے جیسا کہ علم ربوبی اور حضرت ایمان ثابت کے
حکام میں ہے جس حقائق اسما الہیہ میں سے ہر حقیقت ایک رتقہ ہے جس کا مظهر عالم
نبی میں ہوتا ہے اور صفت الہی میں ظاہر و مظهر کا حکم برابر ہے جس جبرائیل کا مظهر ہے

مصباح الہدایة

الى الخلافة والولاية

السید روح اللہ الموسویٰ کا خمینی

تقریر و ترجمہ

علامہ محمد حسنین المسابقی النجفی

و بعض

و کما ان

لجميع المرات

الحقیقة وکان

موردا فی ال

واضحلالها

الکبریٰ للامام

الخارجية وابط

خمینی کہتا ہے امام خدا ہے

خمینی کہتا ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا: وہ تمام امور کا انتظام کرتا ہے، نشانیوں کو تفصیل سے بیان کرتا ہے، تاکہ تم اپنے رب کی ملاقات پر یقین رکھو اس کا مطلب ہے تمہارا رب جو کہ امام ہے تو دیکھو حکمت اور کمالات اللہ کے الفاظ میں

للإمام الخميني

قد سبق العلم بإيجادكم ولكن الأدب أولى وليس الأمر هنا بسحق الافتقار بل لا بد من الإذن مرة بعد أخرى وإن لنا كلنا حضرة مهيمنة علينا وهي اسم الله فاجتمعت الأسماء إلى الحضرة الإلهية فذكروا له قصتهم وأظهروا له ما انتضت حقاً بقوم فقال حقاً أقول أنا اسم جامع لحقائكم مشتمل على مراتبكم وإني دليل على الذات المقدسة والحضرة الأحذية فمكانكم أنتم ورفقاؤكم حتى أعرض عليه مقاصدكم فقال يا من هو يا من لا هو إلا هو قد اختصم الملا الأعلام وقالت الأسماء هكذا فتوذي من سزه أن اخبرهم عليهم وقل لكل واحد منكم ما ينبغي ما ينبغي حقائقها أخرى من الله مرة أخرى التكلّم باسم هذه المحركات والأسماء الإلهية وذكر لهم ما أمره المسمى فتعلق العالم بظهور الممكن الأول والقادر بظهور الممكن الثاني والمريد بسائر الأعيان فظهرت الأدوار والأكوار وأتى الأمر إلى المنازعة والمخالفة كما هو مقتضى الأسماء الجمالية والجلالية فقال الأعيان إننا نخاف أن يفسد نظامنا أو يطفى بعضنا على بعضنا ونلحق بالعدم الذي كنا فيه فالتجوزوا تارة أخرى إلى الأسماء بتعليم الاسم العلیم والتبرير وقالوا أيها الأسماء التي لكم السلطنة علينا إن كان أمركم على ميزان معلوم وحق مرسوم بأن يكون فيكم إمام يخفقتنا ويخفف تأثيركم فينا لكان أصلح لنا ولكن فسمعوا ذلك والتجوزوا إلى الاسم المدير فدخل المدير إلى المسمى وخرج بأمر الحق إلى الاسم الرب فقال له صدر الأمر بأن تفعل أنت ما تنفذه المصلحة في بقاء المحركات فقال سمعاً وطاعة وأخذ وزيرين بعيناه على مصالحه وهما المدير والمفضل قال الله تعالى: ﴿يَنْبِئُ الْأَنْبِيَاءَ لِقَائِهِمْ بِمَا هُمْ فِيكُمْ﴾ أي ربكم الذي هو الإمام فانظر ما أحكم كلام الله وأنقن صنع الله انتهى.

مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية

مطبعة آية الله العظمى الإمام الخميني (قدس سره)

F b: Ham za Chohan S hitte



موسسة الاعيان للصنوعات

فرقہ علمی کتابی کا کالا بابا خمینی ملعون کا عقیدہ

اللہ (بارہ) آئمہ ہے اور آئمہ اللہ ہیں نعوذ باللہ

آئمہ اہلبیت رضی اللہ عنہم کی طرف منسوب کرتے ہوئے ملعون خمینی لکھتا ہے:

لنا مع الله حالات هو هو ونحن نحن وهو نحن ونحن هو وكلمات أهل المعرفة خصوصاً الشيخ محي الدين مشحونة بأمثال ذلك مثل قوله الحق خلق وخلق حق والحق حق وخلق خلق

ہمارے اللہ کے ساتھ کئی ایک حالات ہیں (کبھی) وہ (اللہ) وہ ہوتا ہے اور ہم (آئمہ) ہم ہوتے ہیں اور (کبھی) وہ (اللہ) ہم (آئمہ) ہوتا ہے اور ہم (آئمہ) وہ (اللہ) ہوتے ہیں۔ اور اہل معرفت کے کلمات خصوصاً شیخ محی الدین کے کلمات اس پر مثالوں سے بھرے ہوئے ہیں مثال ان کا یہ قول ہے کہ (کبھی) حق (اللہ) مخلوق ہے اور مخلوق حق (اللہ) ہے اور (کبھی) اللہ اللہ ہے اور مخلوق مخلوق ہے

مصباح الهداية

مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية

مداخلة آية الله العظمى
الإمام الخميني
(قدس سره)



مؤسسة الأعلام للطباعة

مطلع : هذا حكم من غلب عليه سلطان الوحدة وتجلّى الحق بالفهر على جبل إنيته وجعله دقاً دقاً وظهر عليه بالوحدة الثابتة والمالكية العظمى كما يتجلّى بذلك عند القيمة الكبرى وأما الذي يشاهد الكثرة بلا احتجاب عن الوحدة ويرى الوحدة بلا غفلة عن الكثرة يعطي كل ذي حق حقه فهو مظهر الحكم العدل الذي لا يتجاوز عن الحد وليس بظلام للعبد فحكم نارة بأن الكثرة متحققة ونارة بأن الكثرة هي ظهور الوحدة كما قال المتحقق بالبرزخية الكبرى والفقر الكل على المولى والمرقى بقاب قوسين أو أدنى المصطفى المرتضى المجتبى بلسان أحد الأئمة: لنا مع الله حالات هو هو ونحن نحن وهو نحن ونحن هو. وكلمات أهل المعرفة خصوصاً الشيخ الكبير محيي الدين مشحونة بأمثال ذلك مثل قوله: الحق خلق وخلق حق والكبير محي الدين مشحونة بأمثال ذلك مثل قوله: الحق خلق وخلق حق وأن نقيها عين ثبها علم أن الحق المنزه هو الحق المشية وإن كان قد تميز الخلق من الخالق فالأمر الخالق المخلوق والأمر المخلوق الخالق إلى أن قال.

فالحق خلق بهذا الوجه فاعتبروا وليس خلقاً بذلك الوجه فاذكروا
من يدر ما قلت لم تخلد بصيرته وليس يدره إلا من له البصر
جمع وفرق فإن العيين واحدة وهي الكثيرة لا تيقى ولا تدر

الانصهار

مُناظرات الشيعة في شبكات الانترنت



بقلم: العائلي



الحمد لله

دفاعاً عن الإمامين السبطين الحسن والحسين عليهما السلام

بدر الزبيدي

الباب الرابع - الفصل الرابع : مناظرة بين التلميذ و مشارك . . . ١٦٩

الاسلامية كل هذه الاختلافات والمشاحنات ، ولما ظهرت في أصول الدين وفروعه) . كشف الأسرار للخميني (ص ١٥٥) .

ولكلام الخميني هذا مدلول واحد لا غير ، وهو أن كل ما حدث من خلافات بين المسلمين عبر تاريخهم الطويل كان بسبب تقصير الرسول صلى الله عليه وسلم في التبليغ ، وعدم بذله الجهد في بيان أحكام الله تعالى للمسلمين مما أدى إلى تخطيهم واختلافهم. إنها لإساءة بالغة يوجهها الخميني للرسول صلى الله عليه وسلم لم يجزؤ على مثلها الأعداء . وبعد هذا الذي ذكرت : ألا يفهم من كلام الخميني أن الأنبياء يجوز عليهم الخطأ والنسيان والسهو والمعصية ؟ !

وما رأيك في هذا يا تلميذ :

يقول الخميني : (إن النبي أحجم عن التطرق الى الامامة في القرآن لخشية أن يصاب القرآن من بعده بالتحريف) كشف الأسرار - الخميني : ص ١٤ . وهل النبي جاء بالقرآن من عند نفسه حتى يتطرق فيه لما يشاء ويحجم عما يشاء ؟ ؟ هل النبي يخاف أن يحرف القرآن بعد وعد الله له بالحفظ ؟ ؟ هل للنبي أن يحجم عن تنفيذ شيء من الدين بزعمكم ويفرط في ذلك ؟ ؟ أهذه هي عقيدة نائب المعصوم عندكم ؟ أهذه هي عقيدة الولي الفقيه عندكم ؟

(١١) تقول يا تلميذ : (خامساً : إن موسى عليه السلام وبعد أن قصد مرة أخرى نصرته الاسرائيلي وعزم عليها لم يثبت أن ذكر القرآن أو الروايات أنه رجع إلى ربه بما يثبت أنه نادم على قصده المعصية مرة أخرى أو على

😊 روح الله الخميني

الإسلامية كل هذه الاختلافات والمشاحنات، ولما ظهرت في أصول الدين وفروعه). كشف الأسرار للخميني (ص 155).

ولكلام الخميني هذا مدلول واحد لا غير، وهو أن كل ما حدث من خلافات بين المسلمين عبر تاريخهم الطويل كان بسبب تقصير الرسول صلى الله عليه وسلم في التبليغ، وعدم بذله الجهد في بيان أحكام الله تعالى للمسلمين مما أدى إلى تخبطهم واختلافهم. إنها لإساءة بالغة يوجهها الخميني للرسول صلى الله عليه وسلم لم يجرف على مثلها الأعداء. وبعد هذا الذي ذكرت: ألا يفهم من كلام الخميني أن الأنبياء يجوز عليهم الخطأ والنسيان والسهو والمعصية؟! وما رأيك في هذا يا تلميذ:

يقول الخميني: (إن النبي أحجم عن التطرق إلى الإمامة في القرآن لخشية أن يصاب القرآن من بعده بالتحريف) كشف الأسرار - الخميني: ص 14.

رسول الله سبب كل خلافات

أهذه هي عقيدة نائب المسلمين
(11) تقول يا تلميذ: أيدى الولي الفقيه عندكم؟
نصرة الإسرائيلي وعزم عليها لم يثبت أن ذكر القرآن أو الروايات أنه رجع إلى ربه بما يثبت أنه نادم على قصده المعصية مرة أخرى أو على

فسوة الشيطان لعنه الله

مفاتيح البحث: ☐ الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (1).

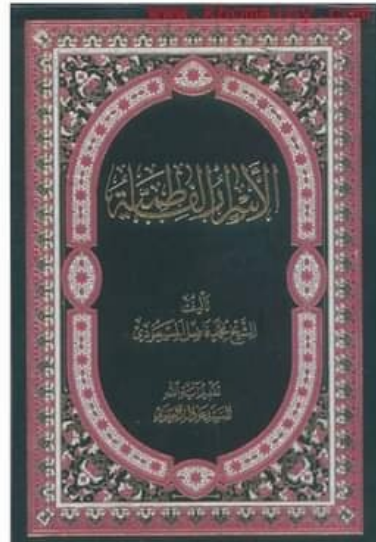
☐ الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (1). ☐ أصول الدين (1). ☐ القرآن الكريم (5).

☐ الخوف (1). ☐ الجواز (1). ☐ النفاذ، التنفيذ (1).

إنسان... بل كائن الهي جبروتي ظهر على هيئة امرأة... فقد اجتمعت في هذه المرأة جميع الخصال الكمالية المنصورة للإنسان والمرأة، إنها المرأة التي تتحلل بجميع خصال الأنبياء... المرأة التي لو كانت رجلاً لكانت نبياً... لو كانت رجلاً لكانت مقام رسول الله ﷺ. غدا يوم المرأة حيث ولدت جميع أبعاد منزلتها وشخصيتها. غدا ذكرى مولد كائن الذي اجتمعت فيه المعنويات، والمظاهر الملكوتية، والالهية والجبروتية والملكوتية والانبسية، غدا ميلاد الإنسان لجميع الانبسية من معنى، غدا ميلاد امرأة بكل ما تحمله كلمة «المرأة» من معنى إيجابي. إن المرأة تتسم بأبعاد مختلفة كما هو الرجل. وإن هذا المظهر الصوري الطبيعي يمثل أدنى مراتب الإنسان أدنى مراتب المرأة، وأدنى مراتب الرجل. بيد أن الإنسان يسمو في مدارج الكمال انطلاقاً من هذه المرتبة المتدنية، فهو في حركة دوّوبة من مرتبة الطبيعة إلى مرتبة الغيب، إلى الفناء في الالهية وإن هذا المعنى متحقق في الصديقة الزهراء، التي انطلقت في حركتها من مرتبة الطبيعة وطوت مسيرتها التكاملية بالقدره الالهية، بالمدد الغيبي ويتبرية رسول الله ﷺ لتصل إلى مرتبة دونها الجميع امرأة هي مغفرة بيت النبوة وتسقط كما تسقط الشمس في جبين الاسلام العزیز، امرأة تقابل فضائلها الرسول الاكرم والعرة الطاهرة غير متناهية... امرأة لا يبي حقها من الثناء كل من يعرفها معها كانت نظرت، ومهما ذكر لأن الاحاديث التي وصلتنا عن بيت النبوة هي على قدر أفهام المخاطبين، واستيعابهم فن غير الممكن صب البحر في جرة، ومهما تحدثت عنها الآخرون فهو على قدر فهمهم ولا يضيأهي منزلتها، إذن فمن الأولى أن نمر سريعاً من هذا الوادي العجيب.

وكانت الصديقة فاطمة عابدة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، فتى ما كانت تقوم في محرابها بين يدي الله تعالى، زهر عند ذلك نورها لللائكة السبلوات والأرض كما تير هو نور الكواكب لأهل الأرض^(١). وروى هي سلام الله عليها أنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: إن في الجمعة لساعة لا يراقبها رجل مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً إلا أعطاه إياه، فقلت: يا رسول الله أي ساعة هي؟ قال إذا تدلى

(١) أمالي الصدوق: ٣٩٤ ح ١٨ بشارة المصطفى: ٢١٨.



أقول: والذي يظهر من هذه الاحاديث أن فاطمة حددت الظابطة الكلية التي فيها خير المرأة والصلاح لها في الحياة الدنيا والاخرة ذلك هو أن لا يري المرأة رجل ولا تری رجل، وفي أمر ورد أيضاً عن الإمام موسى بن جعفر ع استأذن أعمى على فاطمة ع فحجبتها.

فقال رسول الله ﷺ لها: لم حجبتة وهو لا يراك؟ فقالت ع: إن لم يكن يراني فأني أراه، وهو يشم الريح، فقال رسول الله ﷺ أشهد أنك بضعة مني^(١). وسأل رسول الله ﷺ أصحابه عن المرأة، ماهي؟ قالوا: عورة. قال فتى تكون أدنى من ربهها؟ فلم يدروا، فلما سمعت فاطمة ع ذلك قالت: أدنى ما تكون من ربهها أن تلزم قعر بيتها، فقال رسول الله ﷺ: إن فاطمة بضعة مني^(٢).

أقول: يظهر من هذا الحديث أن الرسول سأل أصحابه ولم يكن فهم علي ع، وهذا معارض للحديث الأول من حيثية وجود علي ع، فالحديث الأول بين أن الإمام علي يعرف جواب السؤال الذي سألته الرسول ﷺ وهذا محالف لكثير من الاحاديث التي تبين مقام علي ع العلمية ولذا سيكون من حيث الدلالة الحديث الأخير الذي قدمناه وهو الاصح، والألو كان علي ع حاضراً لأجاب على سؤال الرسول ﷺ وخاصة نحن نعلم أن علي ع وفاطمة أحدهما كفوا للاخر في كل الأمور التي أقرأها الاحاديث التي وردت عن لسان المعصومين ع.

وأعطي لك شاهداً واحداً من خلال استقراء احاديث العلماء والصالحين في قضية اخلاق فاطمة الزهراء ع تاركاً لك مراجعة أقوال الآخرين فضلاً عن احاديث أهل البيت الذي هي بحر عميق لمن أراد الغوص فيه واستخراج الدرر المتناثرة فيه، ومن هذه الاقوال^(٣). لم تكن الزهراء امرأة عادية كانت امرأة روحانية امرأة ملكوتية... كانت انساناً بتمام معنى الكلمة نسخة انسانية متكاملة... امرأة حقيقية كاملة... حقيقة الإنسان الكامل، لم تكن امرأة عادية، بل هي كائن ملكوتي تحلى في الوجود بصورة

(١) نوادر الراوندي: ١٣.

(٢) البحار: ٩٢/٤٣.

(٣) المرأة في فكر الإمام الخميني: ٢٣ - ٢٤.

الإسلام والفطرية

تأليف
الشيخ محمد فاضل المسعودي

تقديم آية الله
السيد عادل العلوي

354

أقول : والذي يظهر من هذه الاحاديث ان فاطمة حددت الضابطة الكلية التي فيها خير المرأة والصلاح لها في الحياة الدنيا والاخرة ذلك هو ان لا يرى المرأة رجلاً ولا ترى رجلاً ، وفي أمر ورد ايضاً عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام استأذن أعمى على فاطمة عليها السلام فحجبته .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها : لم حجبتك وهو لا يراك ؟ فقالت عليه السلام : ان لم يكن يراني فأني أراه ، وهو يشم الريح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أشهد أنك بضعة مني ^(١) . وسأل رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه عن المرأة ، ما هي ؟ قالوا : عورة : قال فمن تكون أدنى من رها ؟ فلم يدروا ، فلما سمعت فاطمة عليها السلام ذلك قالت : أدنى ما تكون من رها أن تلزم قعر بيتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن فاطمة بضعة مني ^(٢) .

أقول : يظهر من هذا الحديث ان الرسول سأل أصحابه ولم يكن فيهم علي عليه السلام ، وهذا معارض للحديث الأول من حيثية وجود علي عليه السلام ، فالحديث الأول بين ان الإمام علي لم يعرف جواب السؤال الذي سأل به الرسول صلى الله عليه وآله ، وهذا مخالف لكثير من الاحاديث التي تبين مقام علي عليه السلام العلمية ولذا سيكون من حيث الدلالة الحديث الاخير الذي قدمناه وهو الاصح ، وإلا لو كان علي عليه السلام حاضراً لأجاب على سؤال الرسول صلى الله عليه وآله وخاصة نحن نعلم ان علي عليه السلام وفاطمة احدهما كفوا للاخر في كل الأمور التي أقرأها الاحاديث التي وردت عن لسان المعصومين عليه السلام .

وأعطي لك شاهداً واحداً من خلال استقراء احاديث العلماء والصالحين في قضية اخلاق فاطمة الزهراء عليها السلام تاركاً لك مراجعة أقوال الاخرين فضلاً عن احاديث أهل البيت الذي هي بحر عميق لمن اراد الغوص فيه واستخراج الدرر المنتثرة فيه ، ومن هذه الاقوال ^(٣) . لم تكن الزهراء امرأة عادية كانت امرأة روحانية امرأة ملكوتية ... كانت انساناً بتمام معنى الكلمة نسخة انسانية متكاملة ... امرأة حقيقية كاملة ... حقيقة الإنسان الكامل ، لم تكن امرأة عادية ، بل هي كائن ملكوتي تحلى في الوجود بصورة

(١) نوادر الراوندي : ١٣ .

(٢) البحار : ٤٣ / ٩٢ .

(٣) المرأة في فكر الإمام الحسين : ٢٣ - ٢٤ .

معرفة فاطمة عليها السلام ٣٥٥

انسان ... بل كائن احي جبروتي ظهر على هيئة امرأة ... فقد اجتمعت في هذه المرأة جميع الخصال الكمالية المتصورة للانسان والمرأة . اما المرأة التي تتحلى بجميع خصال الانبياء ... المرأة التي لو كانت رجلاً لكانت نبياً ... لو كانت رجلاً لكانت بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله . غداً يوم المرأة حيث ولدت جميع ابعاد منزلتها وشخصيتها ، غداً ذكرى مولد الكائن الذي

يقيموا الحكومة الشرعية، إما مجتمعين او منفردين، من أجل تنفيذ الحدود وحفظ الثغور والنظام. وإذا كان الأمر ميسوراً لأحدهم فهو واجب عيني عليه، وإلا فهو كفائي^(١). وفي حالة عدم إمكانه لا تسقط ولايتهم، لأنهم منصوبون من الله عز وجل.

فإذا تمكنوا فيجب عليهم أخذ الضرائب من الزكاة والخمس والخراج وصرفها في مصالح المسلمين، كما يجب عليهم تنفيذ الحدود (في صورة الامكان). فليس صحيحاً أننا إذا لم نتمكن الآن من إقامة الحكومة العامة والشاملة، ان نتخلى عن الأمر، بل يجب القيام بما نستطيع القيام به من الأمور التي يحتاجها المسلمون، والوظائف التي يجب أن تتولاها الحكومة الإسلامية.

الولاية التكوينية

لا يلزم من إثبات الولاية والحكومة للامام عليه السلام ألا يكون لديه مقام معنوي. إذ للامام مقامات معنوية مستقلة عن وظيفة الحكومة. وهي مقام الخلافة الكلية الالهية التي ورد ذكرها على لسان الأئمة عليهم السلام أحياناً. والتي تكون بموجبها جميع ذرات الوجود خاضعة أمام «ولي الامر».

من ضروريات مذهبنا أنه لا يصل أحد إلى مراتب الأئمة المعنوية. حتى الملك المقرب، والنبي المرسل. وفي الأساس فإن الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام. وبحسب روايتنا. كانوا أنواراً في ظل العرش قبل هذا العالم، وهم يتميزون عن سائر الناس في انعقاد النطفة «والطينة»^(٢). ولهم من المقامات الى ما شاء الله.

(١) الواجب «العيني» هو الواجب الذي يكون إثباته واجباً على كل فرد من المكلفين. وإثبات بعضهم به لا يسقطه عن الآخرين، وذلك كالصلاة والصوم. والواجب «الكفائي» هو الواجب الذي إذا أتى به البعض سقط عن الكل. كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٢) بصائر الدرجات ج ١ ص ٢٠ باب ١٠. وبحار الانوار ج ٢٥ ص ١٢٠.

الاسلام ومشروع الدولة ونظام الحكم



الإمام
الخميني

الحكومة الإسلامية

الطبعة الثانية

خذ كتابك بيمينك

في ذلك العالم، توضع صور أفعالنا وصحف أعمالنا بأيدينا ويقال لنا
حاسبوا أنفسكم بأنفسكم^(١).

عرض صحف الأعمال على النبي ﷺ

النبي الأكرم يرنو بعينه الى هذه الأمة، وعليه تعرض صحائف أعمالنا،
وينبغي لنا ان نبذل وسعنا في تحصيل رضا الله سبحانه وتعالى.

٧٩ / ٥ / ٣٠

عرض صحائف الأعمال على صاحب الزمان ﷺ

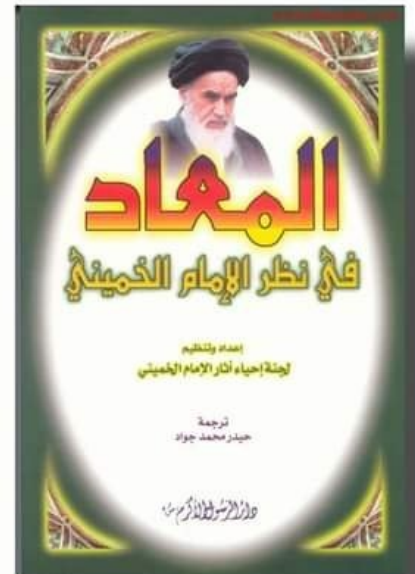
بمقدورنا تشخيص واقع صحائف اعمالنا قبل إرسالها الى محضر الرب
تعالى وقبل عرضها على صاحب الزمان - سلام الله عليه - .

٧٩ / ٨ / ٤



ان صحائف اعمالنا تعرض على الامام صاحب الزمان (سلام الله عليه)
مرتين في الاسبوع - بحسب الرواية.

٧٩ / ٧ / ٣



(١) اشارة الى قوله تعالى: «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً»، (الإسراء / ١٤)

مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية

سماعة آية الله العظمى
الإمام الخميني
(قدس سره)



موسسة الاعلى للطباعة

مصباح الهداية

ممن قال تعالى فيهم ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ وقال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَجٌ﴾ وقال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَلُونِ الْكِتَابَ بِالسُّتُورِ﴾^(١).

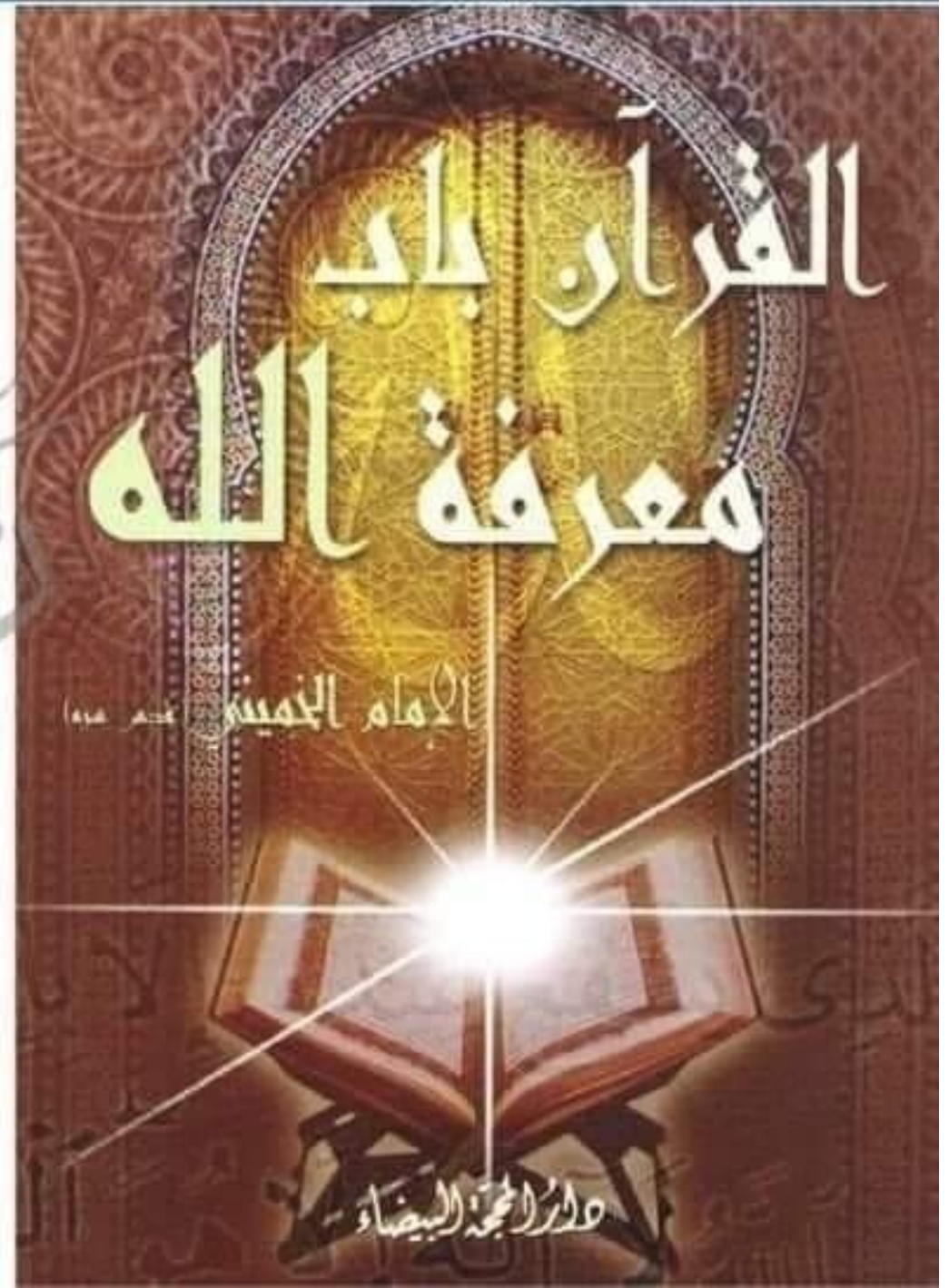
(١) مع تقديم المعللة إلى حضرة المعلم الإلهي المؤلف العظيم برامى أنه قد وقع سبق قلم في ذكر الآية والآية لفظها هكذا: ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ والكتاب يتكلم به الكتاب وما هو من الكتاب الآية وهذه كما ترى لا تلتزم المعنى المستشهد بها فكان الأولى إسقاطها على المتن ولكن الأمانة اقتضت ذكرها.

الطاغوت الخميني يعترف قبل موته بأن عمره ضاع في طريق الضلال

خزانة العرفان الالهي اللامتناهية ومن بحر الكشف المحمدي (ص) الموج، وذلك حسب علمهم ومعرفتهم وقابليتهم ولقدعموها للآخرين . وكذلك اصحاب الفلسفة والعرفان فليبحثوا في الرموز الخاصة بهذا الكتاب الالهي وليحلوا باشاراته تلك المسائل العميقة القديمة والبراهين الالهية الفلسفية وليضعوها في متناول اهلها .

وليقدم الفضلاء اصحاب الآداب القلية والمراقبات الباطنية جرعة هدية منهم مما قد نالوه من قلب العوالم (أدبي ربي) لعطاشي هذا الكوثر وليؤدبونهم بأداب الله في الحذر المبسور . وليقدم المتقين المتعطشين للهداية بارقة من نور التقوى من عين «هتدي للمتقين» النابعة للمعاشقين المحترمين لهداية الله عز وجل . وأخيراً فلنعمل كل طائفة من العلماء الاعلام والمفكرين العظماء على بعد من الابعاد الالهية لهذا الكتاب المقدس ، وليحملوا الأقاليم ويحققوا أمنية عاشقي القرآن وليصرفوا اوقاتهم على الابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والحروب والسلام في القرآن الكريم . ليصح معلوماً أن هذا الكتاب مصدر كل شيء . من العرفان والفلسفة حتى الأدب والسياسة لكي لا يقول الجهلة، إن العرفان والفلسفة من صنع الخيال والوهم . والرياضة والسير والسلوك من اصمال الدراويش . او ما دخل الاسلام بالسياسة والحكومة وادارة البلاد . وان هذا عمل السلاطين ورؤساء الجمهوريات واهل الدنيا . او ان الاسلام دين صلح ومصالمة وشورى حتى من حرب الظالمين ، وقد جلبوا للقرآن ما جلبته الكنيسة الجاهلة والسياسيين الماكرين لدين المسيح العظيم .

أيتها الحوزات العلمية وجامعات أهل التحقيق قوموا وانفذوا القرآن الكريم من شر الجاهلين المتسكين والعلماء المتهتكين الذين هاجموا وبهائمون القرآن عمداً وعن علم فإني أقول بشكل جدي وليس (للتعارف العادي) أي أناس لعنري الذي ذهب هبة في طريق الضلال والجهالة . وانتم يا أبناء الاسلام الشجعان ابقظوا الحوزات والجامعات للانفضت إلى شؤون القرآن وابعاده المختلفة جداً . واجعلوا تدريس القرآن في كل فروع مد نظركم

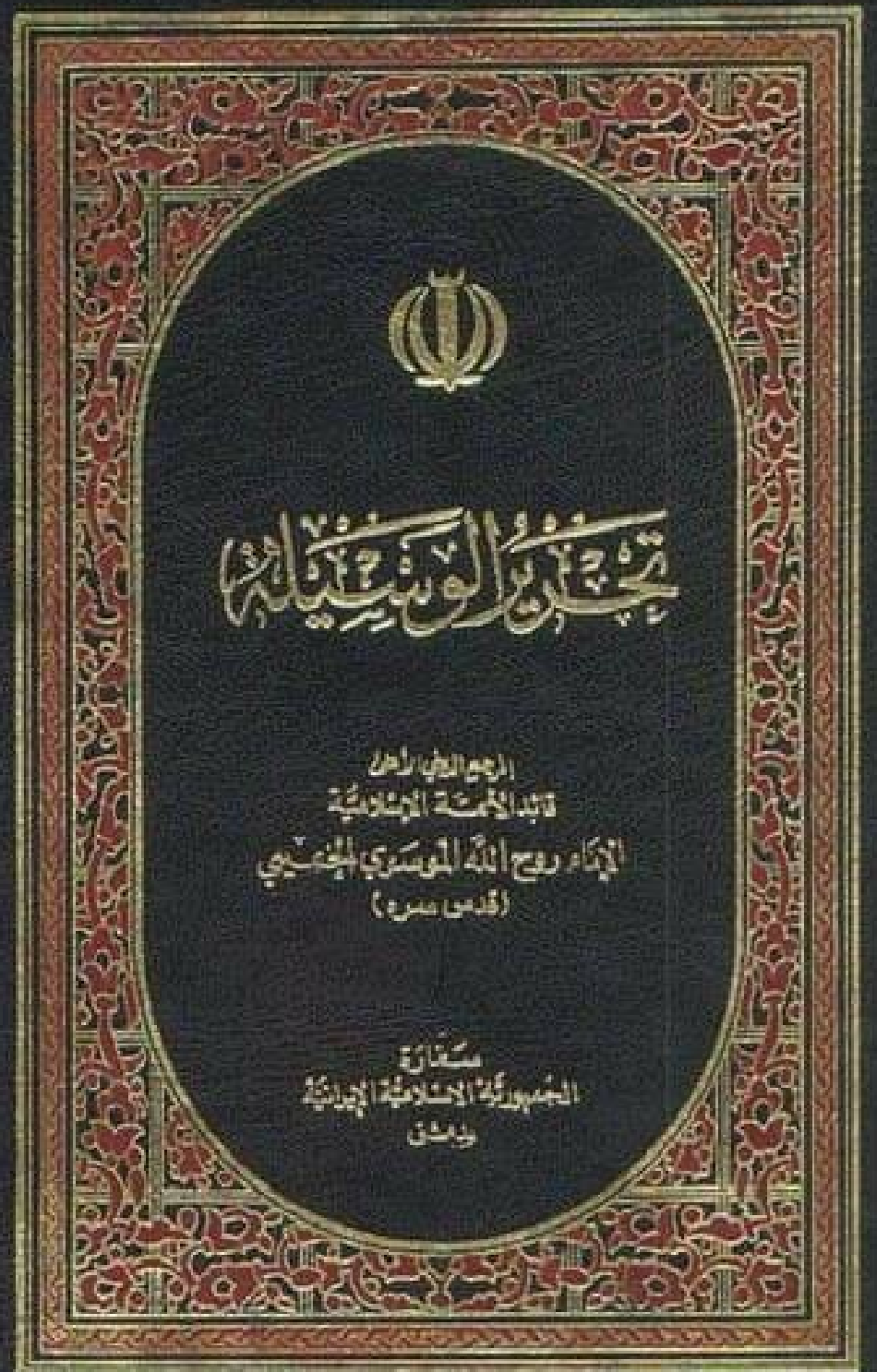


**خمینی ملعون کہتا ہے کہ دودھ پیتے
بچی کے ساتھ بھی متعہ جائز ہے ،
اور عورت سے متعہ پیچھے کی طرف
سے بھی جائز ہے ۔ (معاذ اللہ
علی معاویہ حسینی**

ولعنته في الدنيا والآخرة ، وحرّم عليه النظر إلى وجهه .

مسألة ۱۱ - المشهور الأقوى جواز وطء الزوجة ذراً على كراهية شديدة ، والأحوط تركه خصوصاً مع عدم رضاها .

مسألة ۱۲ - لا يجوز وطء الزوجة قبل إكمال تسع سنين ، دوماً كان النكاح أو مقطوعاً ، وأما سائر الاستمناات كاللمس بشهوة والضم والتخيل فلابأس بها حتى في الرضيمة ، ولو وطأها قبل التسع ولم يفضها لم يترتب عليه شيء غير الائم على الأقوى ، وإن أفضاها بأن جعل مسلّكي البول والحيض واحداً أو مسلّكي الحيض والغائط واحداً حرم عليه وطؤها أبداً لكن على الأحوط في الصورة الثانية ، وعلى أي حال لم تخرج عن زوجيته على الأقوى ، فيجري عليها أحكامها من التوارث وحرمة الخامسة وحرمة أختها معها وغيرها ، ويجب عليه نفقتها ما دامت حية وإن طلقها بل وإن تزوجت بعد الطلاق على الأحوط ، بل لا يخلو من قوة ، ويجب عليه دية الانفصاء ، وهي دية النفس ، فإذا كانت حرة فلها نصف دية الرجل مضافاً إلى المهر الذي استحقته بالعقد والدخول ، ولو دخل بزوجه بعد إكمال التسع فأفضاها لم تحرم عليه ولم تثبت الدية ، ولكن الأحوط الاتفاق عليها

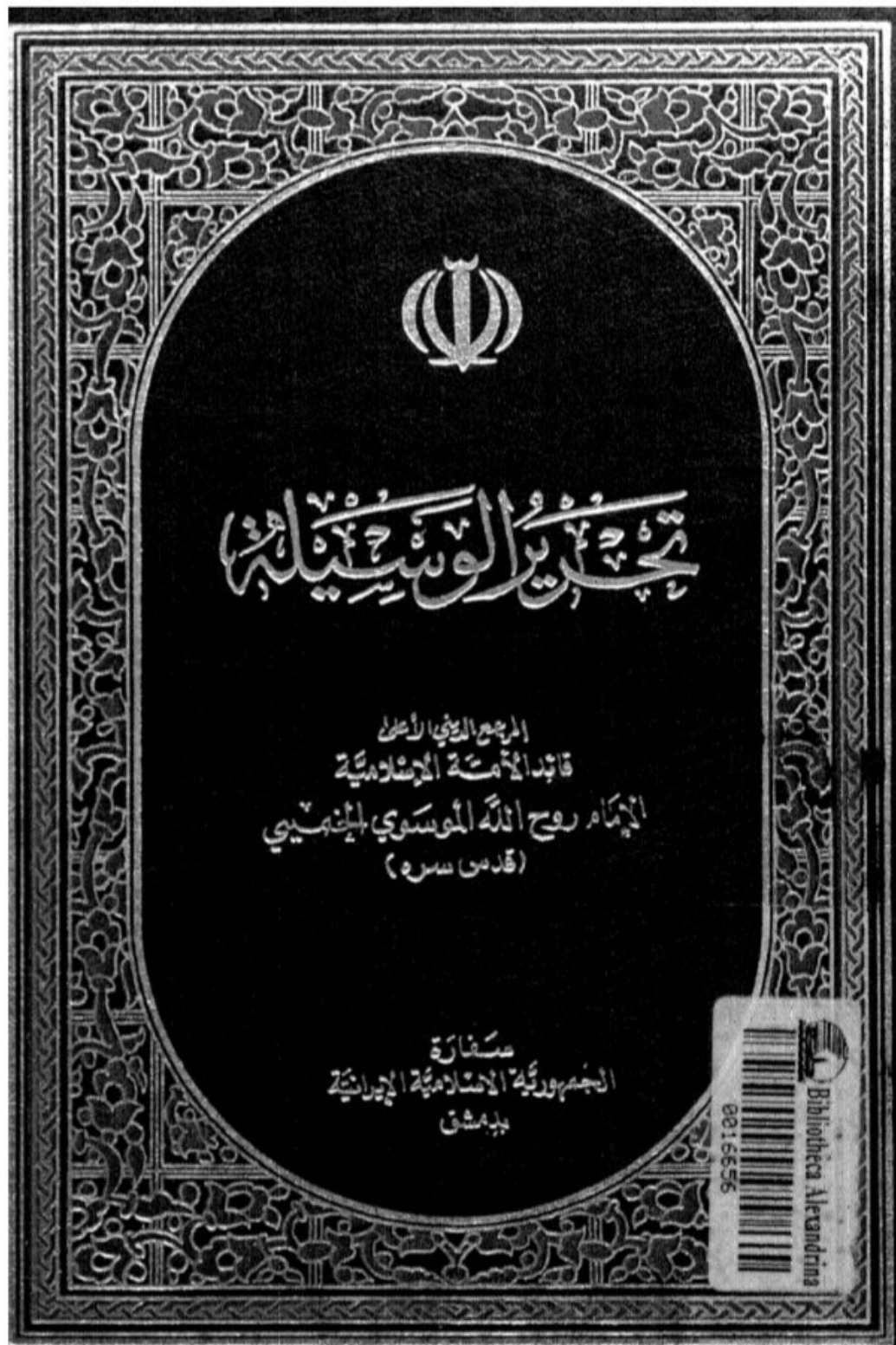


النساء فليس لهن دواء إلا البعولة» وأن لا يرد الخاطب إذا كان من يرضى خلقه ودينه وأمانته، وكان عفيفاً صاحب يسار، ولا ينظر إلى شرافة الحسب وعملو النسب، فعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: «إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجه، قلت: يا رسول الله وإن كان دنياً في نسبه؟ قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجه، إلا تفعلوه تكن فتنه في الأرض وفساد كبير».

مسألة ١٠ - يستحب السعي في التزويج والشفاعة فيه وإرضاء الطرفين فعن الصادق عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: أفضل الشفاعات أن تشفع بين إثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما» وعن الكاظم عليه السلام قال: «ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: رجل زوج أخاه المسلم أو أخدمه أو كنتم له سرّاً» وعن النبي صلى الله عليه وآله: «من عمل في تزويج بين مؤمنين حتى يجمع بينهما زوجه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من درّ وياقوت، وكان له بكل خطوة خطاها أو بكل كلمة تكلم بها في ذلك عمل سنة قام ليلها وصام نهارها، ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعنته في الدنيا والآخرة، وكان حقاً على الله أن يرضخه بألف صخرة من نار، ومن مشى في فساد ما بينهما ولم يفرق كان في سخط الله عز وجل ولعنته في الدنيا والآخرة، وحرم عليه النظر إلى وجهه».

مسألة ١١ - المشهور الأقوى جواز وطء الزوجة دبراً على كراهية شديدة، والأحوط تركه خصوصاً مع عدم رضاها.

مسألة ١٢ - لا يجوز وطء الزوجة قبل إكمال تسع سنين، دوماً كان النكاح أو منقطعاً، وأما سائر الاستمتاع كاللمس بشهوة والضم والتفخيذ فلا بأس بها حتى في الرضاعة، ولو وطأها قبل التسع ولم يفضها لم يترتب عليه شيء غير الاثم على الأقوى، وإن أفضاها بأن جعل مسلكي البول والحيض واحداً أو مسلكي الحيض والغائط واحداً حرم عليه وطؤها أبداً لكن على الأحوط في الصورة الثانية، وعلى أي حال لم يخرج عن زوجيته على الأقوى،



تحصل لأيّ إنسان آخر سوى الأنبياء عليهم السلام، وليس كلّ الأنبياء، بل الطبقة الأولى منهم وبعض الأولياء الذين كانوا بمنزلتهم، وهذه المراودة مع جبرائيل خلال خمسة وسبعين يوماً لم تحصل لحدّ الآن لأيّ إنسان آخر. وهذه من الفضائل الخاصّة بالصّديقة الزهراء عليها السلام ^(١).

«إنّ المعنويّات والتجليّات الملكوتيّة، الإلهيّة، الجبروتيّة، المُلكيّة والناسوتيّة مجتمعة كلّها في هذا الموجود (السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام)» ^(٢).

ثمّ يُفصح الإمام قدس سرّه من خلال رؤيته الثاقبة النابعة من عرفانه الكامل واتّصاله الحقيقيّ بأهل البيت عليهم السلام عن أنّ التجلّي لقدرة الله عزّ وجلّ متمثّل بهم وعلى رأسهم الصّديقة الطاهرة عليها السلام، حيث يقول: «إنّ ذلك البيت الصغير الذي ضمّ فاطمة عليها السلام وأولئك الخمسة الذين تربّوا فيه والذين يُمثّلون في الواقع التجلّي لكامل قدرة الله تعالى قدّموا من الخدمات ما أدهشنا وأدهشكم، بل وأدهش البشر جميعاً» ^(٣).

(١) منهجيّة الثورة، الإمام الخميني قدس سرّه، ص ١٢٠-١٢١.

(٢) الكلمات القصار، ص ٥٥.

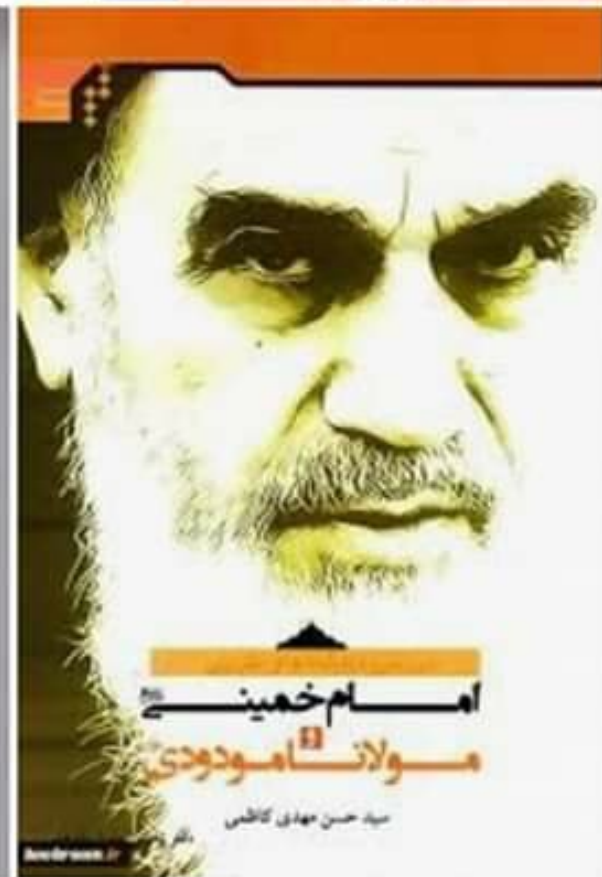
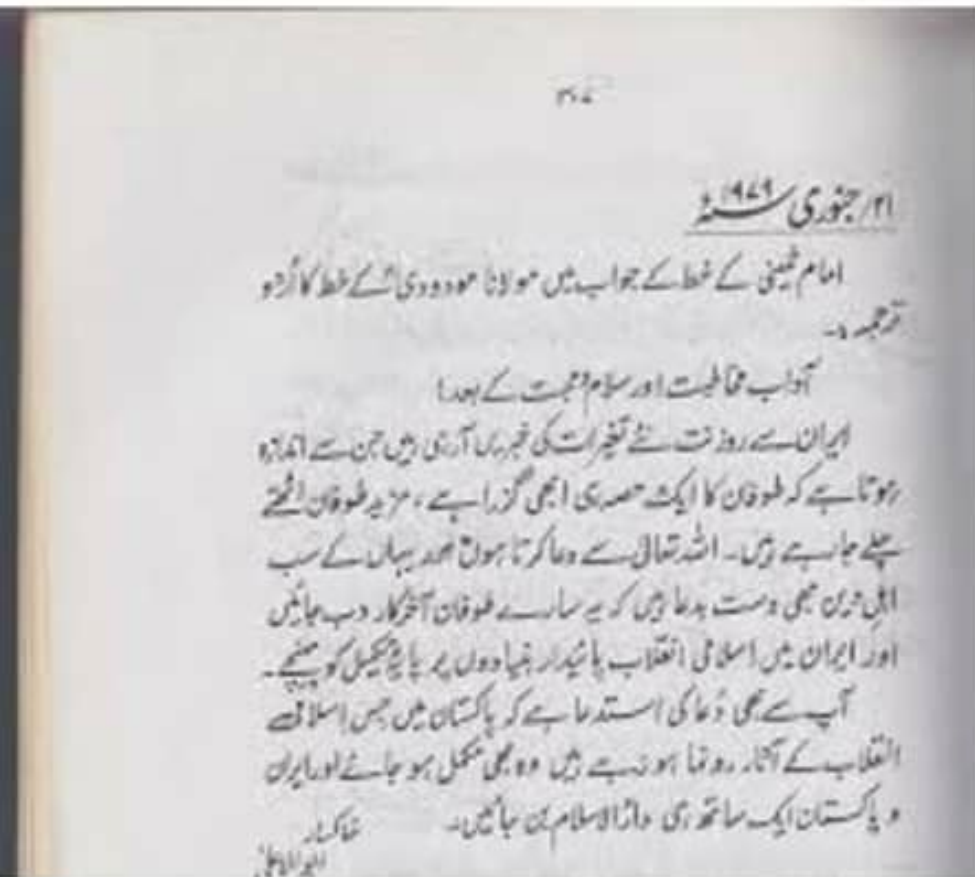
(٣) م. ن.

سلسلة
الفكر والنهج
الخميني

أهل البيت عليهم السلام

مركز نور
للتأليف والترجمة

الإعداد والإخراج: الأستاذ
المؤيد
alim@nec.org



وميض: اعلم ان هذه الاسفار قد تحصل للاولياء الكُمل ايضاً حتى السفر الرابع فإنه حصل لمولانا امير المؤمنين واولاده المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين الا ان النبي صلى الله عليه وآله لما كان صاحب المقام الجمعي لم يبق مجال للتشريع لاحد من المخلوقين بعده فلرسول الله صلى الله عليه وآله هذا المقام بالاصالة ولخلفائه المعصومين عليهم السلام بالمتابعة والتبعية بل روحانية الكل واحدة .

قال شيخنا واستاذنا في المعارف الإلهية العارف الكامل شاه آبادي ادام الله ظله على رؤس مريديه : لو كان على عليه السلام ظهر قبل رسول الله صلى الله عليه وآله لأظهر الشريعة كما أظهر النبي صلى الله عليه وآله ولكن نبياً مرسلأ وذلك لاتحادهما في الروحانية والمقامات المعنوية والظاهرية .

مصباح المِدايَةِ
إلى الخلافة والولاية

تأليف
سمحة آية الله العظمى الإمام الخميني
"رأيت بركاته"

قدّم له
السيد أحمد الفهري

موسسة الإمامية والولاية
بيروت - لبنان

لمطبقة، فإذا ما كشف الحجاب فإن من هو من اصحاب النار يرى أنه في جهنم وأن من هو من أهل الجنة يرى نفسه في الجنة. وعالم البرزخ جنة له وجهنم للجانب الآخر «القبر إما حفرة من حفر النيران أو روضة من رياض الجنة». فعندما تُرفع العين من هنا، تأتي صفحة جديدة وعندما تأتي هذه الصفحة الجديدة فقد فات الأوان، وعلينا أن نفكر فيه اليوم. فلو كان تهذيب النفس موجوداً فلا أحد يخاف الحرب ولا يأبى الصلح والسلام. إن إشعال الحروب هذا الذي ترونه في المنطقة نابع من هوى النفس. إن هوى النفس يدفع إلى الهجوم على دولة وجر المنطقة إلى النار. وأن الإنسان ليحترق في هذه الدنيا بهوى نفسه ذاتها.

ونحن الآن ننصح دول المنطقة جميعها أن ارفعوا أيديكم عن هذا المخلوق. إنه لا يمكن أن يصبح آدمياً. فمن المستحيل أن يصبح صدام آدمياً. ارفعوا أيديكم عنه ولا توترطوا أنفسكم بما لا ينبغي توريطها فيه. إننا نريد الخير لكم. إننا لم نهجم العراق أبداً. ونحن الآن في حالة دفاع. فلو أمهلناه يوماً واحداً لألحق بإيران أذى كبيراً. إننا الآن في حالة دفاع عن أنفسنا وعن الشعب العراقي. ليس الشعب العراقي منفصلاً عنا، إنهم إخواننا. علينا أن نسعى لإيجاد هذا التحول والتغير الذي ظهر في شبابنا أن يظهر فينا جميعاً. وعندما أفكر في قوات حرسنا ودركنا وجيشنا هؤلاء الذين يقدمون الخدمات للإسلام في أجواء خوزستان الصعبة جداً، أخجل من نفسي في الواقع، فإين نحن من هؤلاء إنهم هذبوا ولكننا بقينا متأخرين في الصف الأخير. وأدعو الله أن يعاملنا بلطفه وفضله وأن يرحمنا وأن ينجزنا من الدوامة التي ابتلينا بها وهي دوامة أنفسنا وأعمالنا. أدعو الله أن يوفق الجميع — إن شاء الله بمشيئته لخدمة الإسلام وأن يكون همنا جميعاً إزالة الظلم عن المظلومين وكف أيدي المستكبرين والسلام عليكم ورحمة الله.

١٠١٥. خطاب سماحته خلال لقائه رئيس الجمهورية، رئيس المحكمة العليا في

البلاد، رئيس الوزراء أعضاء مجلس الوزراء وجمعاً كبيراً من المسؤولين

العسكريين والمدنيين بمناسبة ذكرى ميلاد الإمام الرضا (ع)

الخميس ١٣٦٣/٥/١٨ = ١٤٠٤/١١/١١ = ١٩٨٤/٨/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

بدوري، أبارك هذا العيد السعيد للشعب الإيراني العظيم وللمسلمين في العالم، بل لجميع المستضعفين ولكم أنتم أيها السادة. وأدعو الله تبارك وتعالى ببركته أن ينزل بركاته على المسلمين وأن يوقظ المسلمين وأن يكف أيدي الظالمين عن بلاد المسلمين. إنني في كثير من الأحيان أتأسف من أمرين أحدهما يؤسف عليه أكثر من الآخر. الأول هو أنه ومنذ صدر الإسلام والنبوة وما تلاه لم يدعوا أن تظهر إلى الوجود حكومة كما يريد الإسلام. ففي زمان رسول الله — صلى الله عليه وآله وسلم — ونتيجة لكل تلك المشاكل، من حروب ومعارضة لم تتحقق الحكومة بالشكل الذي كان يريده (ص). وفي أيام بقية الأئمة — عليهم السلام — وحتى في أيام الإمام علي بن أبي طالب ونتيجة لمواجهته الحروب الداخلية والمناققين الذين هم أسوأ من الكفار لم يدعوا أن تؤسس حكومة بالشكل الذي كان يريده (ع). ولو كانوا قد أمهلوه لتحقيق حكومة في مدة قصيرة لكانت نموذجاً وأسوة يعرضونها أمام أنظار العالم، ولكانت حتى النهاية درساً عظيماً للبشرية وعلينا أن نتأسف كثيراً لحرماننا من هذه الفرصة أما الأمر الثاني فإنهم لم يدعوا الأئمة — عليهم السلام — ليظهروا الحقائق بالشكل الذي كانوا يريدونه ولم يحدث ذلك. وهذا يستوجب الأسف الكبير والأسف على هذا أكبر من الأسف على الأول. فماذا كان ذلك العمل حيث همس الرسول (ص) قبيل وفاته في أذن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) الذي قال وبحسب الرواية «ألف باب من العلم أو ألف علم قد حصل لي وكل واحد منها بكيفية خاصة». هل هذا العلم هو العلم العادي الذي بين أيدينا، بين أيدي الفقهاء والفلاسفة والعارفين، لا، أبداً. إن ذلك هو ما كان الإمام علي (ع) يعنيه بقوله «هنا علوم جمة» ولكن لم يكن هناك من يحملها. لم يكن ذلك العلم علم الفقه، لقد علموا علم الفقه، ولا يوجد قصور في ذلك. هل كان ذلك العلم علم الفلسفة والأشياء التي بين أيدينا؟ لا لم تكن هذه أيضاً. وهذا مما يؤسف له أنهم لم يمهلوهم (ع). [ليحققوا ما كانوا يصبون إليه].

في ذلك الوقت لم يكن لذلك العلم من حملة وقد ذهبت تلك العلوم معهم إلى الملاء الأعلى وعلينا حتى نهاية هذه الحياة الدنيا أن نتأسف لذلك حيث لا نمتلك أي فائدة من تلك العلوم. تلك العلوم التي كانت من دون شك غير هذه العلوم المتعارف عليها

مختارات من
أحاديث و خطابات
الإمام الشافعي

مؤسسة تنظيم و نشر التراث الإمام الشافعي (م)

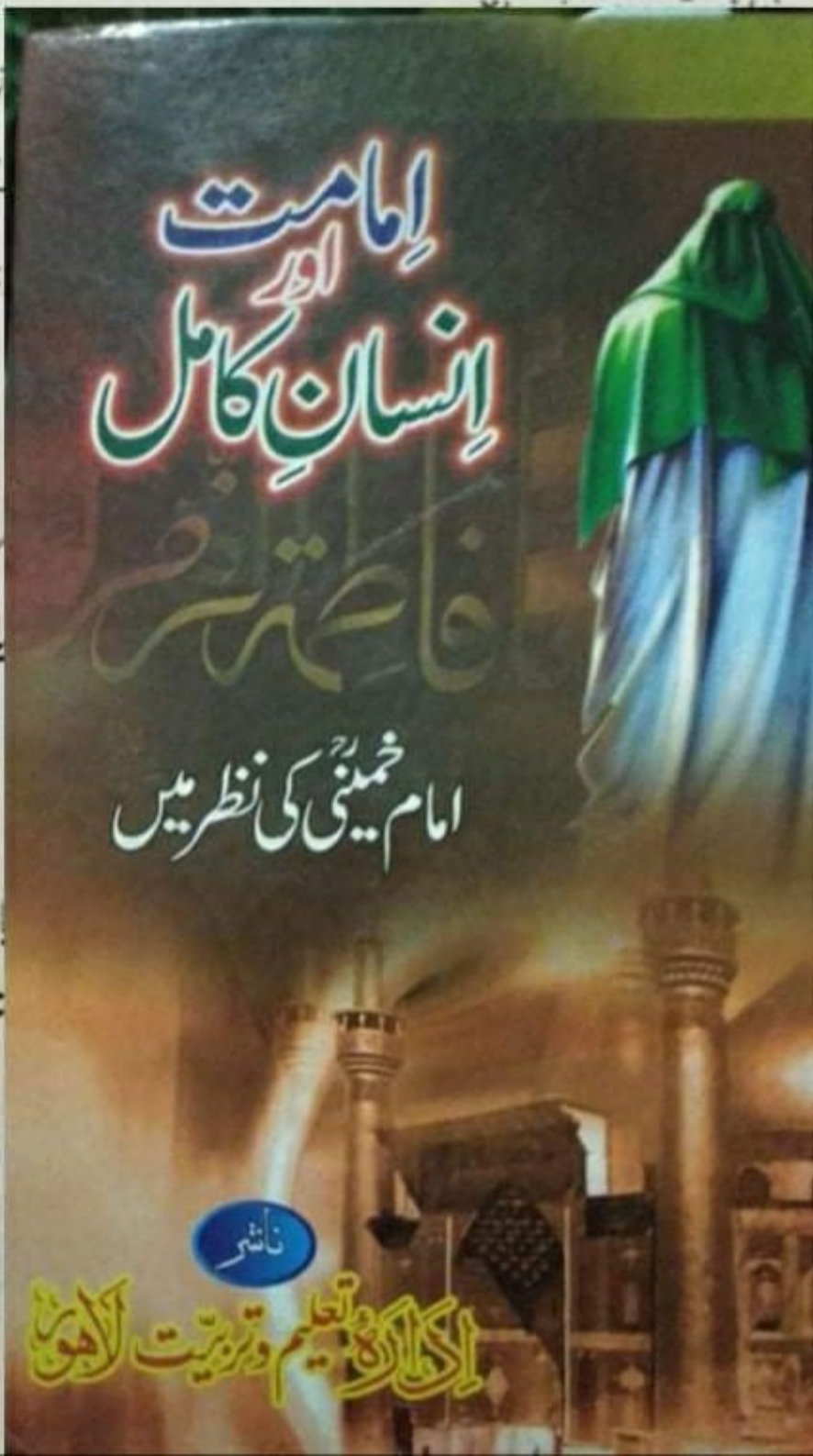
قسم الشؤون الدولية
بجدة الثاني



حضرت رسول اکرمؐ کی تعلیمات نافذ کرے گا۔ (۳۶۸)

بیانسی بکتاب جدید کا مطلب

جب حضرت حجتؑ تشریف لائیں گے تو وہ ایسے احکام لے آئیں گے جو ہمارے ناقص اجتہادات کے ذریعے استنباط شدہ احکام سے مختلف ہوں گے۔ جو فقہی اصول و ضوابط ہم استعمال کرتے ہیں وہ ان سے مختلف ہوں گے۔ وہ مجتہدین کے ظنون سے اخذ شدہ احکام سے مختلف ہوں گے ﴿بیانسی بکتاب جدید﴾ کیونکہ فقہاء کی روش کے برخلاف فرمائیں گے۔ (۳۶۹)



امامت انسانِ کامل

امام خمینیؑ کی نظر میں

ناشر

الاکاکی تعلیم و تربیت لکچر

خانہ کعبہ سے

حضرت ابراہیمؑ

موجود (روحی فداہ)

کہتے ہیں اور مسلمانوں

طرف بلائیں گے۔

انتظار ظہور

ہم سب ظہور

انتظار، ظہور اسلام کی

حکمرانی ہو ظہور حجتؑ

ظلم کا خاتمہ

انشاء اللہ ہم اس

بھی اپنے ملکوں میں

دستم کا خاتمہ ہوگا اور

دستم کا خاتمہ ہوگا اور

تحترف الاعتراض والعرقلة هبت لمساعدتها فان تحقق هذه الامل سيكون
اسهل واسرع. وان لم يعد هؤلاء - لاسمح الله - الى انفسهم، فان هذه
الامل الانسانية ستتحقق بشكل واسع باذن الله لما تتحلى به الجماهير
المليونية من يقظة ووعي بالقضايا وحضور في الساحة، وسوف لا يستطيع
محترفو الاعتراضات ان يقاوموا هذا السيل الهادر.

انا ازعم بجرأة ان الشعب الايراني بجماهيره المليونية في العصر الراهن
افضل من اهل الحجاز في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله، (وافضل من
اهل الكوفة في العراق على عهد امير المؤمنين والحسين بن علي صلوات الله
وسلامه عليهما، فالمسلمون في الحجاز على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
(منهم من) أبوا أن يطيعوا الرسول ورفضوا - بأعذار مختلفة - التوجه الى
جبهات القتال حتى انزل الله آيات من سورة التوبة^{١٨} توبخهم وتعددهم
بالعذاب، ثم انهم كذبوا على (النبي) كثيراً حتى روي انه دعا عليهم على
المنبر^{١٩}، واهل العراق والكوفة اساءوا التعامل مع امير المؤمنين كثيراً وعصوه
وشكاوى الامام منهم معروفة في المأثور وكتب التاريخ،^{٢٠} ومسلمو العراق
والكوفة فعلوا ما فعلوا بسيد الشهداء (الحسين بن علي)، اولئك الذين لم
يرتكبوا اثم قتله، اما انهم فروا من المعركة، او جلسوا حتى وقعت جريمة
التاريخ تلك. ولكننا نرى اليوم ان الشعب الايراني بقواه المسلحة النظامية
والانتظامية والحرس والتعبئة وهكذا القوى الشعبية من عشائر ومتطوعين في
الجبهات، والجماهير خلف الجبهات (يندفعون) بشوق وشغف ليقدموا
التضحيات، واية تضحيات! وليسجلوا الملاحم واية ملاحم! ونرى ان
الجماهير المحترمة في جميع ارجاء البلاد تقدم المساعدات القيمة واية
مساعدات! ونرى ان عوائل الشهداء ومعوقي الحرب وذوهم يواجهوننا نحن
وانتم بوجوه طافحة بالحماس وباعمال واقوال تنم عن شوق واطمئنان، وذلك
كله نابع من عشق هؤلاء وتعلقهم وایمانهم المتزايد بالله تعالى والاسلام والحياة
الخالدة، بينما لا يعيش هؤلاء في بركة محضر الرسول الاكرم صلى الله عليه



وإذا هي تُفاجأ - على أساس فرضية الطريق السلبي - بخلوّ الساحة من وجود قائد لها بلا خطة وبرنامج سابق، فتضطرّ - وهي لا تحمل صورة عن كيفية الحكم بعد النبي - إلى اتّخاذ قرار عاجل حول أهمّ قضايا الثورة وأكثرها حساسية، مواجهةً منها للخطر الذي يهدّد أساس الإسلام.

فلا يخفى على أحدٍ خطر مثل هذا القرار على أهداف الرسالة في تلك اللحظات المتوتّرة المتأزّمة، فكيف يخفى على أعظم أنبياء الله؟

افتقار ورثة الثورة الإسلامية إلى النضج الإسلامي

بعد مضيّ أربعة عشر قرناً على أوّل ثورة إسلامية في العالم أثبتت تجربة الثورة الإسلامية الإيرانية أنّ من ورثوا الثورة عاجزون، ليسوا قادرين - بدون دعم وتوجيه من قائد الثورة الكبير - على أن يتّخذوا قراراً مناسباً بشأن مستقبل القيادة. ذلكم القرار الذي يتوثّق فيه ويترسّخ الانسجام بين القيادة السياسية وأهداف الثورة.

وكلّ من اطّلع على تاريخ هذه الثورة وتوجيهات قائدها الراحل وضروب دعمه في مراحلها الحساسة عرف أنّ هذا الكلام ليس زعماً محضاً، علماً أنّ ورثة الثورة هذا اليوم أفضل من ورثة الثورة في عهد رسول الله ﷺ، وأوعى منهم كما قال الإمام الخميني رضوان الله عليه:

«أستطيع أن أقول بكلّ جرأة: إنّ شعب إيران وجماهيرها المليونية هذا اليوم أفضل من شعب الحجاز في عهد رسول الله ﷺ وشعب الكوفة والعراق في عصر أمير المؤمنين والحسن بن عليّ صلوات الله عليهما...»^(١).

لا ريب أنّ هذا الكلام مطابق للواقع، ذلك أنّ رسول الله ﷺ كشف عن هذه

(١) الوصية السياسية الإلهية للإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه.

الْعِلْمُ سَلَامَةٌ

فِي الْأَسْوَءِ

تَأَلَّفَ
مُحَمَّدُ الرَّشِيدُ مَهْرِي

بِعِزِّهِ
بِكَلْبِ الْأَسِيرِ

مَدِينَةُ

العمل، إلهي، اهدي الذين يعرفون الثورة الإسلامية بالقلم أو القدم أو الخطاب، وأعدهم إلى أحضان الشعب! أرجو الله أن يشرّفكم ويشرف جميع أبناء إيران أمام إمام الزمان - أرواحنا فداه - وأن يمنح بعثيته جميع أبناء الأمة الإسلامية وشعبنا الشريف القدرة ليستطيعوا تحقيق الأهداف الإسلامية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٦٧٥. خطاب سماعته في حشد من أعضاء مجلس الثورة، ورئيس الجمهورية

السبت ١٣٥٩/٤/٧ = ١٤٠٠/٨/١٥ = ١٩٨٠/٧/٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الموضوع الذي قلته البارحة عن الشعارات والرموز الشاهنشاهية ينبغي أن ينفذ لمدة عشرة أيام أخرى، وإن أدى ذلك إلى أن تتضرر إيران بسبب هذه الأوراق مائة مليون تومان، ولن تتضرر يجب أن تقطع رؤوس الأوراق، وإن أمكن فلتنطبع عليها شعار المؤسسة أو الجمهورية الإسلامية، وإلا فليكتبوا على أوراق بيضاء، فلا ضرر في ذلك. إن السادة ليسوا ثوريين وإلا لما فكروا بالاسراف إلى هذا الحد. وأنا أعلن أنني إن رأيت في مكان بعد عشرة أيام مسؤولاً يكتب شيئاً على ورقة فيها شعار طاغوتي فسأقول للمدعي العام في الثورة أن يجلب هذا الشخص ويحاكمه محاكمة ثورية! وأن يفعل بهؤلاء الأشخاص ما فعل ببائعي الهيروئين، لأنهم أشد ضرراً للشعب من بائعي الهيروئين، فعلى المسؤولين أن يكونوا حازمين في مواجهتهم لهذه القضية.

أما المسألة الأخرى التي هي أهم مما قبلها هي تصفية الدوائر والوزارات من أعداء الثورة. يجب تغيير إدارة الوزارات والدوائر، وأن ينحى غير الصالحين من الدوائر! يجب تشكيل لجنة لتلوي أذن من يقوم بخطيئة وتطرده، ولا تفسح له طريق العودة أبداً! يجب النظر إلى الذين يعرفون، هل هو الوزير؟ فليأخذوا بيده وبخروجهم من الوزارة! نحن لا نمزح مع أحد! ولا يهمني من يجب أن يقوم بهذه الأعمال! لأن هذا أيضاً هو نفس الطريقة الإدارية، تعالوا واعملوا بطريقة ثورية.

٦٧٦. خطاب سماعته إلى الشعب الإيراني بمناسبة الخامس عشر من شهر

شعبان (خطاب بث من الإذاعة والتلفزيون)

السبت ١٣٥٩/٤/٧ = ١٤٠٠/٨/١٥ = ١٩٨٠/٧/٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

أبارك لجميع المسلمين ولشعب الإيراني هذا العيد السعيد (١٥ شعبان). فشهر شعبان شهر عظيم، ولد في الثالث منه مجاهد عالم البشرية الكبير، وفي الخامس عشر منه ظهر إلى الوجود الامام المهدي المنتظر أرواحنا له الفداء.

إن قضية غيبة الامام هي قضية مهمة تبين لنا أموراً من بينها أنه لم يكن لإنجاز عمل عظيم كهذا - وهو تطبيق العدالة بمعناها الحقيقي في العالم بأسره - في جميع بني الانسان أحد سوى المهدي المنتظر سلام الله عليه الذي ادخره الله تبارك وتعالى للبشر. فكل نبي من الأنبياء إنما جاء لأقامة العدل وكان هدفه هو تطبيقه في العالم، لكنه لم ينجح. وحتى خاتم الأنبياء (ص) الذي كان قد جاء لأصلاح البشر وتهذيبهم وتطبيق العدالة، فإنه هو أيضاً لم يوفق. وإن من سينجح بكل معنى الكلمة ويطبق العدالة في جميع أرجاء العالم هو المهدي المنتظر. والعدالة ليست بالشكل الذي يفهمه الناس العاديون بأن تكون قضية تطبيق العدالة في الأرض من أجل رفاهية البشر فحسب، بل العدالة في جميع مستويات الجوانب الإنسانية. فلو انحرف إنسان ما في الجانب العملي من شخصيته أو النفسي أو العقلي، فإن تقويم هذا الانحراف هو خلق العدالة في الانسان. لذا فإن ذلك يعني أن هذا العيد عيد الامام المهدي المنتظر - أرواحنا له الفداء - هو أكبر الأعياد للمسلمين وللبشرية. وحين يظهر إن شاء الله، فإنه سينقذ البشرية بأسرها من التردّي ويقوم كل اعوجاج، يملأ الأرض عدلاً بعدما ملئت جوراً. فالأرض الآن - التي ربما ستكون بعد الآن أسوأ مما هي عليه أيضاً - مملوءة بالجور. فالانحراف موجود في جميع النفوس حتى في نفس الشخص الكامل وإن لم يعلم! والانحراف موجود في الأخلاق والعقائد والأعمال.

علينا أن نعدّ أنفسنا لظهوره في أيام كهذه هي أيام الله. إنني لا أستطيع أن أدعوه باسم زعيم إطلاقاً وبأي عبارة سوى أنه

مختارات من احاديث و خطابات الإمام الخميني

مؤسسة التأسيس و نشر قرآن الإمام الخميني (ره)

قسم الشؤون الدولية

الجزء الثاني



١ - ظاهرهم الولاية وباطنهم النبوة

فقد جاء في مقدّمة شرحه لدعاء السحر ما هو صريح في هذا المعنى لا يقبل التأويل، حيث قال قدس سرّه:
«مفتاح الدائرة ومختمها، ومؤخر السلسلة ومقدّمها، محمّد صلى الله عليه وآله والمصطفين من الله، الذين بهم فتح الله وبمعرفتهم عرف الله، الأسباب المتصلة بين سماء الإلهية وأراضي الخلقية، الظاهر فيهم الولاية، والباطن فيهم النبوة والرسالة، الهادين بالهداية التكوينية سراً والتشريعية جهراً، الآيات التامات، الأنوار الباهرات»^(١).

٢ - عندهم روح القدس

أثناء حديثه عن نورانيتهم عليهم السلام التي يفتقر إدراكها من الإنسان إلى نورانية باطنية، ينتهي قدس سرّه إلى شرح مقام روح القدس الذي هو عبارة عن المكانة والقدرة والإحاطة التي لم يصل إليها أقرب المقربين من ملائكة الله تعالى كجبرائيل عليه السلام.
يقول قدس سرّه: «إنّ لهم مقاماً شامخاً من الروحانية يدعى بـ (روح القدس)، من خلاله يتمتعون بالإحاطة القيومية لجميع الكائنات حتّى ذراتها الصغيرة جداً، ولا توجد فيها الغفلة والنوم والسهولة والنسيان وكافة الحوادث والتغيّرات والنقائص الملكية،

(١) شرح دعاء السحر، الإمام الخميني قدس سرّه، ص ١٨ و ١٩.

سلسلة
الفكر والنهج
الخميني

أهل البيت عليهم السلام



رَبِّكَ وَلَئِنْ لَّمْ تَفْعَلْ لَآ يَلْفَتْ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ يَتَّبِعُكَ مِنْ أَثَرِ النَّاسِ»^(١)، وهذه الآية نزلت يوم غدِير خم للتبليغ بإمامة علي بن أبي طالب باعتراف أهل السنة ونقلهم ذلك بطرق معتبرة عن أبي سعيد وأبي رافع وأبي هريرة، وباتفاق الشيعة. وسورة المائدة آخر ما نزل من القرآن، وهذه الآية والآية الشريفة ﴿أَتَقَدَّرُ لَكُمْ وَبَيْنَكُمْ...﴾^(٢) نزلت في حجة الوداع، آخر حجة للنبي ﷺ، وبين نزول هذه الآية ووفاته النبي ﷺ شهران وعشرة أيام لا أكثر، ومعلوم أن الرسول ﷺ حينذاك كان قد بلغ جميع الأحكام، كما بين ذلك الرسول ﷺ في خطبة يوم غدِير خم، يُعلم من ذلك أن هذا التبليغ متعلق بالإمامة، وقد وعده الله ﷻ أن يعصمه ويحفظه، وهذا دليل على أنه سيلغ شيئاً من هذا القليل، وإلا لم يكن عند الرسول ﷺ في تبليغ جميع الأحكام أي خشية أو تحفظ. والحاصل أن هذه الآية من خلال هذه القرائن والأحاديث الكثيرة تدل على أن النبي ﷺ كان يخشى من الناس في أمر تبليغ الإمامة، وإذا راجع الإنسان التواريخ والأخبار يفهم أن خشية كانت في محلها، إلا أن الله ﷻ أمره بالتبليغ ووعده الحفظ، وقد بلغ ﷺ وسمى كل سعيه في ذلك حتى آخر نفس إلا أن الحزب المخالف لم يدعوه بكمل العمل.

القرآن كتاب الهداية

في رؤيته

بإمامته ووفاته

ووفاته

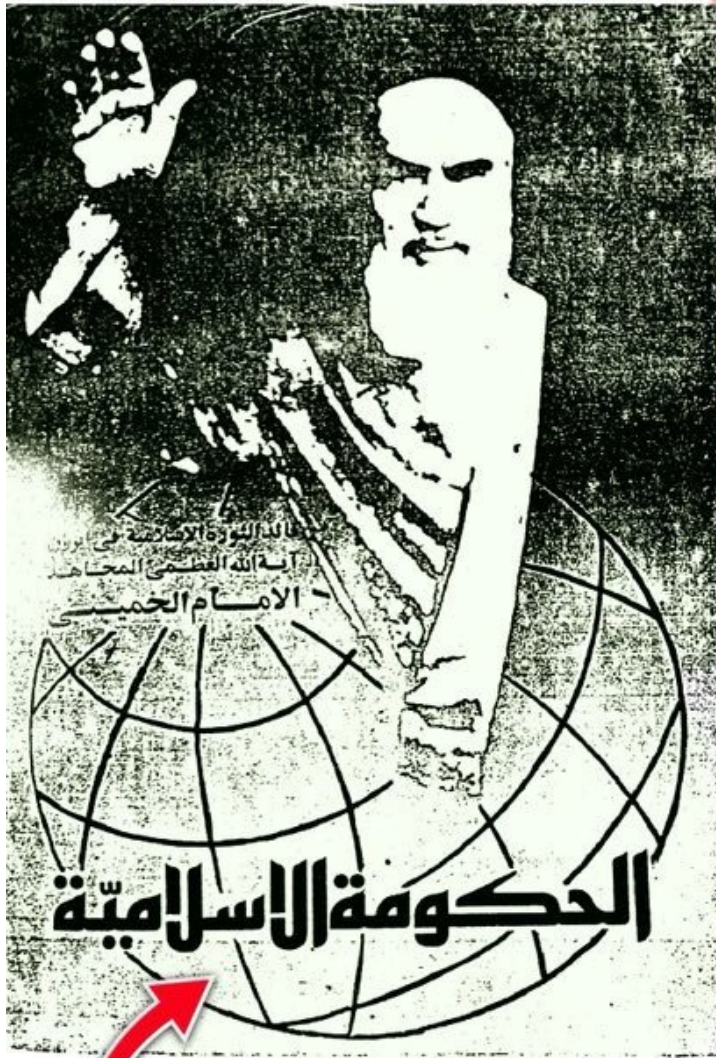
الأحكام النجفية

جمع وتفصيل

محمد باقر المجلسي

دار القلعة

بيروت - لبنان



ہمارے مذہب (شیعہ
اثنا عشریہ) کے ضروری
اور بنیادی عقائد میں
سے ایک عقیدہ یہ بھی
ہے کہ ہمارے امام کو وہ
مقام اور مرتبہ حاصل
ہے جہاں تک کوئی
مقرب فرشتہ اور نبی
مرسل پہنچ نہیں
سکتا۔ (معاذ اللہ ثم
معاذ اللہ)

واجب بالقدر المستطاع •

الولاية التكوينية:

وثبوت الولاية والحاكية للامام (ع) لا تعني تجرده عن
منزلته التي هي له عند الله ، ولا تجعله مثل من عداه من الحكام •
فان للامام مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع
لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون • وان من ضروريات
مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ، ولا نبي مرسل •
وبموجب ما لدينا من الروايات والاحاديث فان الرسول الاعظم
(ص) والائمة (ع) كانوا قبل هذا العالم انوارا فجعلهم الله
بعرشه محدقين ، وجعل لهم من المنزلة والزلفى ما لا يعلمه
الا الله • وقد قال جبرئيل - كما ورد في روايات المعراج - :
لو دنوت انملة لاحتقرت • وقد ورد عنهم (ع) : ان لنا مع الله
حالات لا يسمعها ملك مقرب ولا نبي مرسل • ومثل هذه المنزلة

کر رہا ہے۔

اسلام کی پیروی، قرآن سے وسیلہ جوئی اور عزت سے وابستگی ہمارے لئے قابلِ فخر ہے

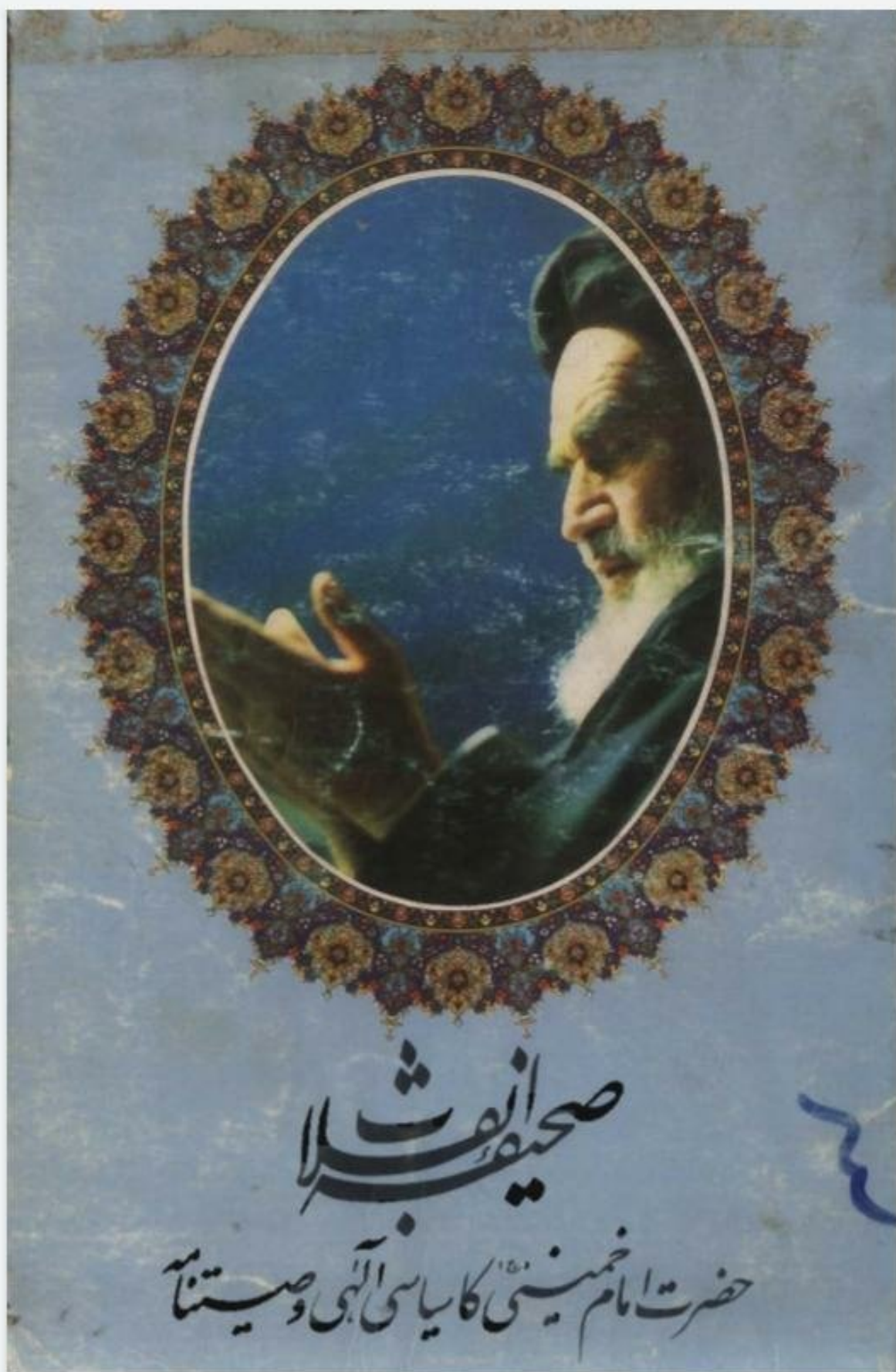
ہمیں اور ہماری قوم کو فخر ہے جو سر تاپا اسلام اور قرآن سے وابستہ ہے کہ وہ ایک ایسے مذہب کی پیروی ہے جو یہ چاہتا ہے کہ ان حقائقِ قرآنی کو جو سراسر وحدتِ مسلمین بلکہ وحدتِ انسانیت کے علمبردار ہیں، مقبروں اور قبرستانوں سے نجات دے کر انسانیت کے عظیم ترین نجات دہندہ کی حیثیت سے، اُسے اُن تمام بندشوں سے رہائی دلائے جو اس کے ہاتھ پاؤں اور قلب و عقل پر مسلط ہیں اور اسے فنا، نیستی، غلامی اور طاغوتیوں کی بندگی کی طرف کھینچنے لئے جاتی ہیں۔ ہمیں فخر ہے کہ ہم ایسے مذہب کے پیرو ہیں جس کی بنیاد خدا کے حکم پر رسول کریمؐ نے رکھی تھی اور امیر المومنین علی ابن ابی طالب (ع) جیسا تمام قیود سے آزاد بندہ خدا، انسانوں کو تمام زنجیروں اور غلامیوں سے رہائی دلانے پر مامور ہے۔

ہمیں فخر ہے کہ کتابِ نبیؐ البلاغہ جو قرآن کے بعد مادی و روحانی زندگی کا عظیم ترین دستور، انسانیت کو آزادی عطا کرنے والی بلند ترین کتاب ہے اور جس کے روحانی اور حکومتی احکام سب سے بڑی راہِ نجات ہیں وہ ہمارے امام معصومؑ کا کلام ہے۔

ہمیں فخر ہے کہ تمام ائمہ معصومین حضرت علی ابن ابی طالب (ع) سے لے کر انسانیت کے نجات دہندہ حضرت مہدی صاحب الزمان علیہم السلام تک جو قادرِ مطلق کی قدرت سے زندہ اور ہمارے تمام امور کے شاہد ہیں، ہمارے امام ہیں۔

ہمیں فخر ہے کہ زندگی بھنس دھائیں جنہیں "قرآن ماعدہ" (آسمان کی طرف اٹھنے والا قرآن) کہتے ہیں، ہمارے ائمہ معصومین کی ہیں۔ ائمہ کی "مناجات شعبانہ" حضرت حسین بن علی علیہما السلام کی "دعائے عرفات"، "صحیفہ سجادیہ" جو آلِ محمدؐ کی زبور ہے اور "صحیفہ فاطمیہ" جو حضرت زہراؑ مرضیہ (ع) پر خدا کی طرف سے القاء اور الہام شدہ ہے، یہ سب ہماری ہیں اور ہمارے لئے باعثِ افتخار ہیں۔

ہمیں فخر ہے کہ باقر العلوم ہمارے ہیں جو تاریخ کی عظیم ترین شخصیت ہیں اور خدا، رسول اور



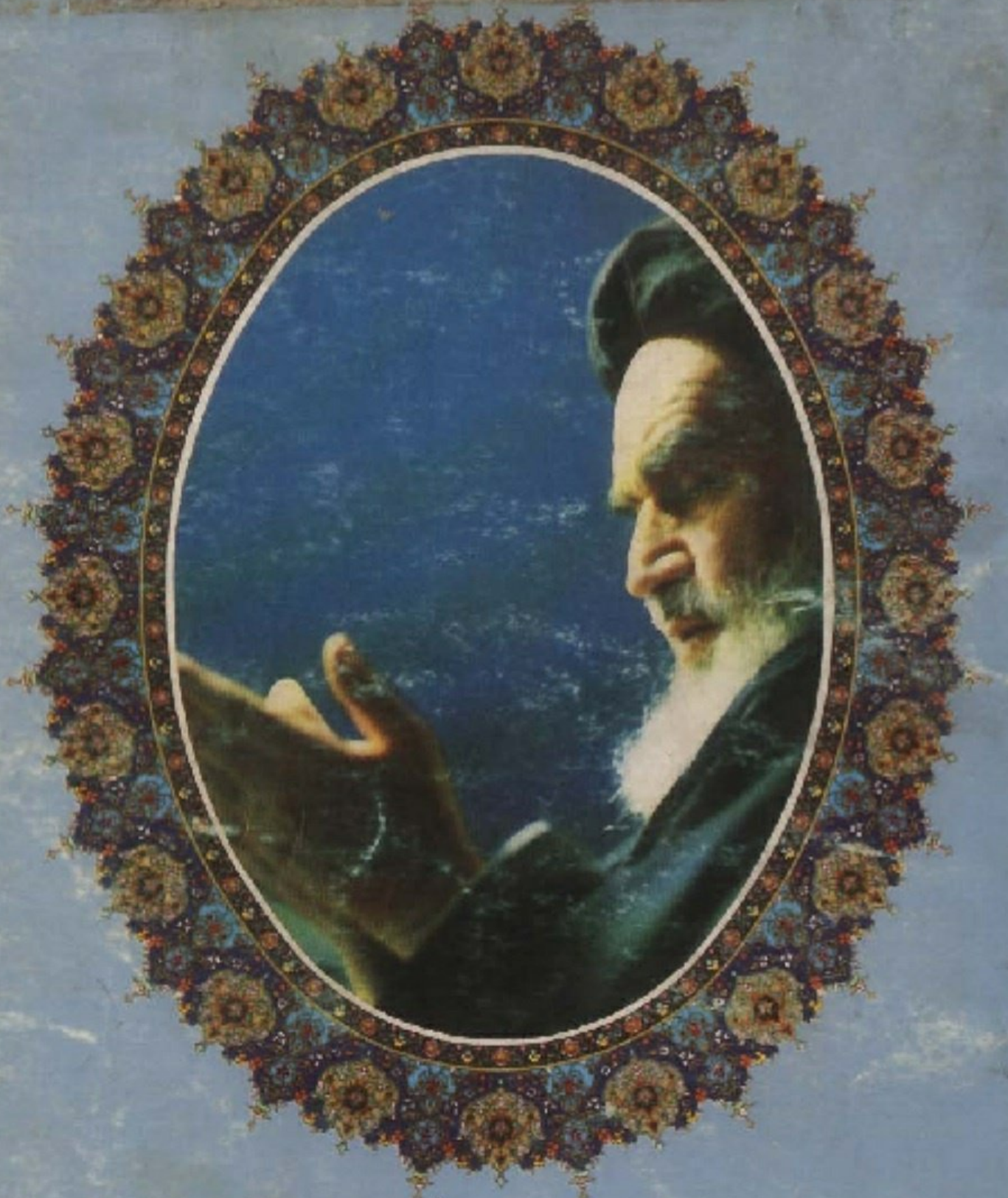
سب کچھ اللہ تعالیٰ، اسلام اور ابدی زندگی کی نسبت ان کے عشق و جذبہ اور پختہ ایمان کی وجہ سے ہیں۔ درحالیکہ نہ وہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے محضر مبارک میں ہیں اور نہ امام معصوم صلوات اللہ علیہ کی بارگاہ میں اور اس کے اسباب غیب پر ان کا ایمان و یقین ہے اور مختلف پہلوؤں میں کامیابی اور فتح کا راز یہی ہے۔ اسلام کو فخر کرنا چاہیے کہ اس طرح کے فرزندوں کی تربیت کی ہے، ہم سب فخر کرتے ہیں کہ اس قسم کے دور میں اور اس طرح کی قوم کے ساتھ ہیں۔

مقاصد کا حصول آسان اور جلد ممکن ہو سکے گا اور اگر خدا نخواستہ یہ لوگ باز نہ آئیں کیونکہ کروڑوں عوام بیدار ہو چکے ہیں اور مسائل سے آگاہ اور میدان میں حاضر ہیں تو خداوند متعال کی مشیت سے انسانی اسلامی مقاصد بڑے پیمانہ پر جامہ عمل پہنیں گے اور گمراہ لوگ اور معتزین اس طوفانی سیلاب کے سامنے نہ ٹھہر سکیں گے۔

موجودہ ایرانی قوم صدر اسلام کی مجازی، کوئی اور عراقی اقوام سے بہتر ہے

میں جرات کے ساتھ دعویٰ کرتا ہوں کہ آج کی ایرانی قوم اور اس کی کروڑوں کی آبادی آج کے دور میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے دور کی مجازی اور امیر المومنین (علی، حسین ابن علی صلوات اللہ وسلامہ علیہما کے دور کی کوئی عراقی اقوام سے بہتر ہے۔

دور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے مجاز میں سلمان بھی ان کی اطاعت نہیں کرتے تھے اور مختلف بہانے بنا کر محاذوں پر نہیں جاتے تھے جس پر اللہ تعالیٰ نے سورہ توبہ میں کچھ آیات کے ذریعے ان کو سرزنش کرتے ہوئے عذاب کی وعید سنائی ہے اور اس حد تک ان کو جھوٹ کی نسبت دی کہ نقل شدہ روایت کے مطابق آپ نے منبر سے ان پر لعنت بھیجی اور عسراق اور کوفہ والوں نے اس حد تک امیر المومنین کے ساتھ غلط سلوک اور ان کی نافرمانی کی کہ آنحضرت کے شکوے نقل و تاریخ کی کتب میں مشہور ہیں اور عراق و کوفہ کے ان مسلمانوں نے سید الشہداء علیہ السلام کے ساتھ وہ سلوک کیا جو کیا اور جن لوگوں نے ان کی شہادت میں اپنے ہاتھوں کو آلودہ کیا یا تو وہ میدان سے فرار ہوئے یا اس تاریخی جرم کے واقع ہونے تک بیٹھے رہے۔ لیکن آج دیکھتے ہیں کہ ایرانی قوم مسلح افواج، پولیس، سپاہ پاسداران، اور بسیج کی مسلح فورسز سے لے کر قبائل اور رضا کاروں کی حوامی طاقتوں اور محاذوں پر موجود افواج سے لے کر محاذ کے پیچھے موجود عوام تک انتہائی جذبہ و شوق سے کس طرح کی قربانیاں دے رہے ہیں اور کتنی رزمیہ داستان تخلیق کر رہے ہیں اور دیکھتے ہیں کہ پورے ملک کے محترم عوام کتنی گرانقدر امداد کر رہے ہیں اور شہداء کے لواحقین اور جنگ سے متاثرہ افراد اور ان کے متعلقین بہادرانہ انداز کے چہروں اور اشتیاق و اطمینان سے بھرپور گفتار و کردار کے ساتھ ہمارے سامنے آتے ہیں اور یہ



صحیفہ شریعت

حضرت امام خمینیؑ کا سیاسی الہی و حسیتنا

وعقب تنصيب أمير المؤمنين إماماً، وذلك بشهادة من الشيعة وأهل السنة. فلاية [٥] من سورة المائدة تقول:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

وواضح بأن النبي لو كان قد بلغ بأمر الإمامة طبقاً لما أمر به الله، وبذل المساعي في هذا المجال، لما نشبت في البلدان الإسلامية كل هذه الاختلافات والمشاحنات والمعارك ولما ظهرت ثمة خلافات في أصول الدين وفروعه^(١).

الخميني يكذب القرآن ويتهم النبي بالخيانة

شيعة، إنما مردها إلى يوم
وفي الغالب ناشيء من
الإمامة قد أعطيت لأهلها

إذا فإن كل ما يعاني منه المسلمون اليوم إذ

الرد على ذلك بأقوال من الله:

بشأن الإمام
جب أن يكو
بشأن الموه
حمقى بأن



الخميني

أشهر
أصول الإمام
الآيات، و
بموضوع

(١) يذكر خ
بعد ذلك
ثم يعود
أصول

كشف الأسرار للخميني - صفحة 155

طبیعت را خواہد بطین حرکت کند و ہر یک را خواہد سریع کند و ہر
 رزقی را خواہد توسع دہد و ہر یک را خواہد تضییق کند و این ارادہ
 ارادہ حق است و ظل شعاع ارادہ ازلیہ و تابع فرمان الہیہ است یعنی
 شب قدر میں امام زمانہ صلوٰۃ اللہ علیہ و عجل فرجہ الشریف جزئیات فطرت میں جس حرکت کو
 چاہتے ہیں آہستہ کر دیتے ہیں اور جس حرکت کو چاہتے ہیں تیز کر دیتے ہیں اور جس رزق کو
 جاتے ہیں وسیع کر دیتے ہیں اور جس کو چاہتے ہیں تنگ کر دیتے ہیں اور ان کا یہ ارادہ ارادہ
 حق ہے اور ارادہ ازلیہ کی شعاع اور سایہ ہے اور فرامین الہیہ کے تابع ہے۔

و ما علینا الا البلاغ

مصابح الهداية إلى الخلافة والولاية



السيّد روح الله الموسوي الخميني

کر رہا ہے۔

اسلام کی پیروی، قرآن سے وسیلہ جوئی اور عزت سے وابستگی ہمارے لئے قابلِ فخر ہے۔

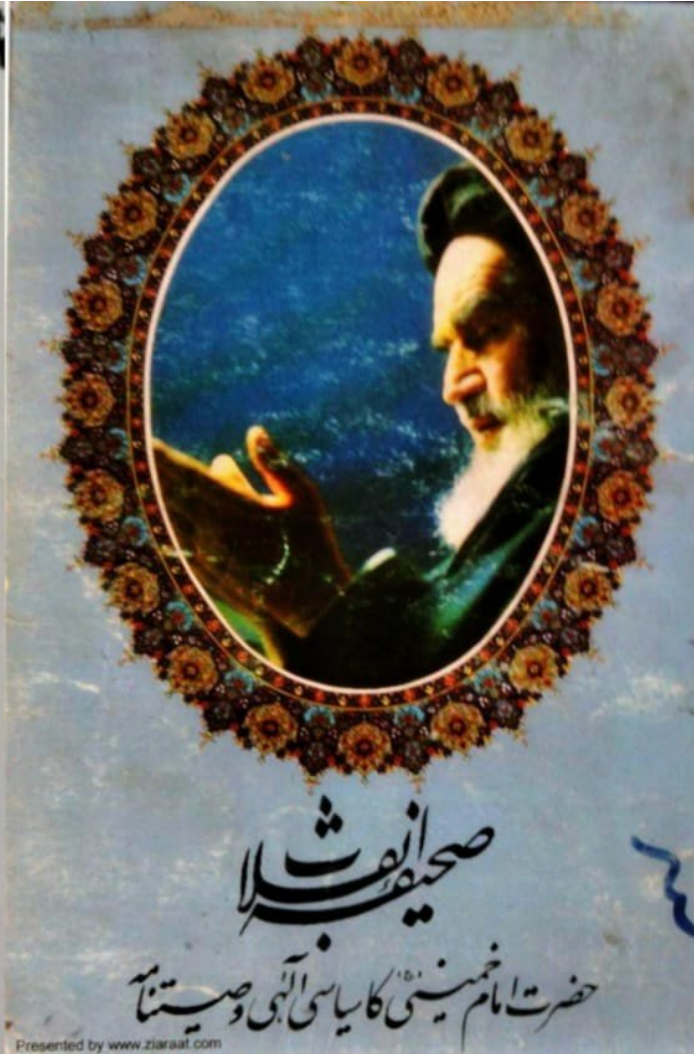
ہمیں اور ہماری قوم کو فخر ہے جو سرتاپا اسلام اور قرآن سے وابستہ ہے کہ وہ ایک ایسے مذہب کی پیروی ہے جو یہ چاہتا ہے کہ ان حقایقِ قرآنی کو جو سراسر وحدتِ مسلمین بلکہ وحدتِ انسانیت کے علمبردار ہیں، مقبروں اور قبرستانوں سے نجات دے کر انسانیت کے عظیم ترین نجات دہندہ کی حیثیت سے، اُسے اُن تمام بندشوں سے رہائی دلائے جو اس کے ہاتھ پاؤں اور قلب و عقل پر مسلط ہیں اور اسے فنا، نیستی، غلامی اور طاغوتیوں کی بندگی کی طرف کھینچنے لئے جاتی ہیں۔ ہمیں فخر ہے کہ ہم ایسے مذہب کے پیرو ہیں جس کی بنیاد خدا کے حکم پر رسول کریمؐ نے رکھی تھی اور امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب (ع) جیسا تمام قیود سے آزاد بندہ خدا، انسانوں کو تمام زنجیروں اور غلامیوں سے رہائی دلانے پر مامور ہے۔

ہمیں فخر ہے کہ کتابِ نبیؐ البلاغہ جو قرآن کے بعد مادی و روحانی زندگی کا عظیم ترین دستور، انسانیت کو آزادی عطا کرنے والی بلند ترین کتاب ہے اور جس کے روحانی اور حکومتی احکام سب سے بڑی راہِ نجات ہیں وہ ہمارے امام معصومؑ کا کلام ہے۔

ہمیں فخر ہے کہ تمام ائمہ معصومین حضرت علی ابن ابی طالب (ع) سے لے کر انسانیت کے نجات دہندہ حضرت محمدی صاحب الزمان علیہم السلام تک جو قادرِ مطلق کی قدرت سے زندہ اور ہمارے تمام امور کے شاہد ہیں، ہمارے امام ہیں۔

ہمیں فخر ہے کہ زندگی بخش دعائیں جنہیں "قرآنِ ماعدہ" (آسمان کی طرف اٹھنے والا قرآن) کہتے ہیں، ہمارے ائمہ معصومین کی ہیں۔ ائمہ کی "مناجاتِ شہانہ" حضرت حسین بن علی علیہما السلام کی دعائے عرفات، "صحیفہ سجادیہ" جو آلِ محمد کی زبور ہے اور "صحیفہ فاطمیہ" جو حضرت زہراؑ رضیہ (ع) پر خدا کی طرف سے الطار اور الہام شدہ ہے، یہ سب ہماری ہیں اور ہمارے لئے باعثِ افتخار ہیں۔

ہمیں فخر ہے کہ باقرِ معلومؑ ہمارے ہیں جو تاریخ کی عظیم ترین شخصیت ہیں اور خدا، رسول اللہ



حضور صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم کے بعد حضرت فاطمہ الزہراؑ پر نازل ہونے والا "صحیفہ فاطمیہ" نامی نیا قرآن ہمارے لیے باعثِ افتخار ہے۔ خمینی کی وصیت